

من صراوات الصدف

إن الوعي الثوري لطبيعة المرحلة التي نمر بها وروح الأخوة والاستعداد للتضحية بالنفحة في غداة كفاحنا وضمان صلاتنا وقدرة على الانتصار ..

الاستعداد للتضحية

الإنشائية غذاء كفاحنا

وضمان صلاتنا

نضال البعث

الجزء السادس

أفاق ثورية على طريق

نظرية العمل القومي

من حياة الأمة العربية وكان في بعض الأحيان يستلزم كدومعة لأعطاء مسحة المسؤولية القومية حين تحديد واضح للتضحية المسؤولة ، فإن المرحلة الراهنة من نضال الأمة فرضت مهمات لا يمكن للحزب مواجهتها دون تضامن قومي جماعي تحدد من خلاله مسؤوليات كل قطر عربي تجاه الصير الشامل .

إن نظرة قيادة الحزب والثورة إلى التضامن القومي واضحة وقد عبر عنها الرئيس القائد صدام حسين في أكثر من مناسبة .. إن جوهر التضامن القومي العربي هو الاعتزاز بالأمة العربية وإبعاد الخطر عنها والدفاع الجماعي عن الحقوق القومية العليا لها وتحرير ما اغتصب من أرضها وإطلاق أراضها وتخليصها من قيود التبعية ، والنضال من أجل أن تأخذ دورها الحضاري مع الإنسانية .

إن مستقرات هذا التضامن هي :

أولاً - استخدام جميع القدرات في النضال القومي ، وذلك بسبب تعقيدات الواقع السياسي العربي ، واختلاف وجهات النظر حول النضال من الطروحات السياسية .. إلا أن مسألة الصير القومي لابد أن تكون إحدى المهمات التي لا يستغنى عنها عربان ينتهجون إلى الأمة ، ولهذا حين كان للعراق دوره الريادي في انجاح مؤتمر قمة بغداد خرج الصوب بقرار وأشد ، وبعد ذلك أعنت قيادة الحزب أن الحد الأدنى الذي تحقق في هذا المؤتمر لا يلي طروحات قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وأن العراق مع من يريد تقديم مستويات أعلى في المسؤولية القومية .

ثانياً - التعامل مع الحقائق السياسية بروح منفتحة .. لأن التشنق والتبريق السياسي في هذه المرحلة من نضال الأمة يوصلان إلى عاتقين : أولاً - إشاعة سياسة الحماور والتكثفات وهي سياسة تلحق الضرر بالأمة العربية وتقتل الطريق أمام مخططات البهيمية للسياسة الدولية ، أما الحالة الثانية فهي إبقاء الواقع في حالة من التردد والجمود أو التراجع عن المستوى النضالي القومي .

إن أسلوب الحوار والنقاش الصريح في صير الأمة النضال المشترك بأحداثها سيؤدي - بدون شك - إلى تحقيق قاسم مشترك وحده معية في الموقف القومي العام .

ثالثاً - وضع صيغة قريبة للتعامل الدولي تجعل مصلحة العرب القومية الجوهريّة الهدف الرئيسي في هذا التعامل ، كما تجعل طرفي المعادلة العرب من جهة والأجانب من الجهة الثانية .

الحزب العربي القاسم ..

في حياة الأمة المعاصرة تعرض العرب إلى خضرين يهددان وجودهم : الأول - خطر الكيان الصهيوني الذي أحل أرضهم فلسطين وأجزاء أخرى من الوطن العربي ، والثاني خطر الرياح الصهيونية القادمة من إيران ، وكلاهما مشغوم من الامبريالية العالمية وسياسة الفتور الدولي .

الخطر الأول شرد الشعب الفلسطيني ، لكن هذا الشعب لم يستسلم وقام بمنزلة يقام بكفاحه المسلح وثورته التي انطلقت في عام ١٩٤٥ وسيكون الانتصار حيله النهائي .

والخطر الثاني يواجهه الشعب العراقي وبقائه الثورية فراقته التاريخي صدام حسين ، وانحصر عليه وزمه بكامل ما يحمله من أثار شديدة ضد العرب وفي مقدمتهم العراق .

لقد واجه العراق النظام الفارسي بروح العرب وبمبادئهم القومية ، والعراقيون يقاتلون ومهم كل الصوب الشرفاء ، وسيتلذذون بقتل هذا اللعين الذي يرمي أسلحته الشريرة ، القوس والدعوات وتصوير الثورة ضد الأمة العربية ، ..

وإذا كانت من أساسيات وجود أي شعب أو أمة هي الدفاع عن نفسها ضد الأخطار الخارجية ، فإن واقع التمزقة العربية هو أحد الأخطار الخطيرة التي تعزل جميع مواجهة الأمة لأعدائها ، وهو الشر الذي ينفذ الأعداء من خلالها إلى جسم الوطن العربي ، ولهذا نجد بعض الأنظمة العربية وبفضل تناقضاتها الداخلية وضيق نهجها الداخلي وانزيتها وعشها للحكم تقف من تضايي الأمة الصورية مواقف تتناقض مع أسس مبادئ العمل القومي السليم ، بل تصل بنا تلك الأعراف حد التناقض مع المخططات الأجنبية ضد العرب .

إن الحرب العربية الفارسية التي يفرضها العراق ليست بحثاً عابراً في حياة العرب ، على الرغم من محاولات بعض الأنظمة "نهائية" الاستغناء بمكائنها في مسار السياسة العربية وفي نفسية الإنسان العربي ، كاستغناء الأنظمة ذاتها بواقع الاحتلال المور الذي تقترض له أنظارها .. إن هذه الصوب التي استندت حثيثة وبمصرى للحزب والتاريخي الشرق

إن الانتصار العرب - على يد العراق - في معركة قاسية صدام حالة تزج المخططات الامبريالية الصهيونية والمخططات الدولية التي لا يروق لنا أن ترى العرب متحمسين في العصر الراهن ، لأنها رسمت وإبراجها في ظل التصارات العربية متفائلة ، كما أن استمرار بعض الأنظمة التي صمدت كراسيها في ظل البرزائم مستقرت للاعتزاز والسقوط حين تشجع حالة الانتصار القومي على الساحة العربية ..

إن الاعتزاز بالأرض العربية والنضال عنها هما حقيقة واحدة يمكن خروجهما ، إن العربي الحقيقي انشور ينظر إلى السور في الثراب العراقية بنفس قيمة الاعتزاز لذرة الثراب السورية أو الفلسطينية أو اللبنانية أو المصرية .. وإلى جانب ذلك فإن حالات الدفاع عن الأرض الوطنية تؤدي بدور شك إلى حالة انفعال عن أرضهم القومية .. إن العراقيين سطوراً ملحمهم البطيرة والاستمضاء على الأرض القومية في الجوان وسيناء ، فكيف لاتتجدد بكتبتن تاريخ الأمة من جنيد في الدفاع - من أرض الرافدين -

إن الجماهير العربية تحرك القيمة التاريخية لهذه الحرب وإن اجتبياس المواطنين العربي للحدود المستعصمة وتطرق في معركة الشرف القومية - معركة قاسية صدام - لهم منهم يفتخر ثاب الألفية الصغرى وعمايتها الخيرة المزمعين

ماجست أحمسك

السعادة للانسان ..

إن ثورة ١٧ - ٢٠ تموز قودك الصعوبات التي تراجه النضال الاستقلالي بسبب الظروف الدولية الراهنة المعقدة ، وتكون أيضاً أن أساطل حولية عديدة لا تريد خراج النضال الجديد في العلاقات الدولية لأنه يعرقل تنفيذ مهمات " الاستقطاب الدولي ، والتبعية الخارجية " كما أن بعض الأوساط المحلية ولاسيباب عديدة أهمها الشعور بالنقص والتبعية المطلقة للجانب أخذت تحاول إثارة الغبار وألحاح القمارات البراقة المختلفة للتعتيم على هذا النضال الجديد كشعار ، مساواة الأعداء والإقصاء ، وغيرها عن الأعداء لصوات أطلقت خارج الوطن .

إن هذه الأساليب وغيرها تعيد إلى الأمان المحاولات التقليدية التي اثرت على مفهوم حركة عدم الانحياز في أوائل الخمسينات ، وانها هذا النضال ، بالحياد السليم ، وكما كان لحزب البعث العربي الاشتراكي دوره النازل في تصحيح ما اتير من مفاطحات ضد ذلك النهج النشائي ، وسام في تثبيت مسار حركة عدم الانحياز حين رفع شعار " الحياد الإيجابي " .

إن لقاء الدول العربية على أرضية مشتركة تفرق قسراً معينا من الاستقلال والسيادة العربية ، سيوفر - بدون شك - إمكانيات جديدة في تغيير وجهة النظر الدولية نحو التسرب وما يحقق لهم خطوات متقدمة على طريق حماية حقوقهم واستعادة ما فقوه من تلك الحقوق . يقول الرفيق القائد صدام حسين في حديثه بتاريخ ١٢-١٧-١٩٧٤ : إذا اتفقا على أن السياسة الدولية الآن في مرحلة تكون على نحو جديد فانه يتوجب علينا أن نزيد فاعليتنا ونفرتنا التخطيطية والتنفيذية ، لكي نتيت رفعتنا ودرنا المعنيين على الكرة الأرضية في المكان والزمن اللذين نريد تنهيتهم فيها لكي تكون مؤثرين وموجدين ..

٢ - الأمن القومي ..

إن من أبرز المهمات التي تواجهها الأمة العربية في مرحلتها الراهنة تحقيق حالة عربية مشتركة للأمن القومي تعمي المصالح الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للوطن العربي من مخططات الغرب التي تتعرض لها وإبعاد أساحة الساحة العربية عن مناي الصراعات الدولية والتنافس الأجنبي ووضع الأمة العربية في حالة أمنية إيجابية مع العالم الدولي وخصوصاً مع الأنظار المجاورة - وقد جاء الإعلان القومي صدام حسين وأضاحا كرس الوضوح ، بمبادئه ، كبرنامج تنفيذي لتحقيق تلك الحالة المؤرخة ..

ولعل هذا البرنامج - على الرغم من عدم الحاج قيادة العراق على ضرورة مناقشته بعد دخول العراق حربه المتسعة ضد الفرس - أن هذا البرنامج اصطلم بصورة مباشرة بمخططات التهريب التي تمارسها الامبريالية والصهيونية على الساحة العربية .. ذلك أن جميع الأطراف الدولية الخاضعة تحي إلى إبقاء الأنظمة العربية بحالة قلق وملح ليسهل لها من خريقت تهب الثورات القومية لإبقاء العرب في حالة التخلف والتجزئة والتبعية .

٣ - المسؤولية والمصلحة القومية العليا ..

لقد تعاملت ثورة ١٧ - ٢٠ تموز منذ انطلاقتها مع الأعراف العربي في ضوء مبادئ الأمة العربية ورسالتها انشائية في الوحدة والتحرر والتقدم ولم تقارن تلك المبادئ السياسية العراقية ، بل كانت ومازالت هي الروح التي تشب قيادة الثورة في تعاملها مع مجريات السياسة العربية - بوصفت حالسها الحرس والتفاعل مع المبادئ الأولية درجات عالية فيسي التضحية واجتهدت الثورة وعلى كالة الأصعدة الترمية بتقديم برامج عمل تضامنية على طريق تحرير فلسطين معززة بنفسها في الثوري الشجاع والموسر التي يضع الإنسان الشرقي في مقدمة الإنكشافات العراقية في جبهة الصراع مع اللعين الصهيوني .

إن قيادة الثورة تتخضع بين بصيرة شديدة " واقعاً السياسي العربي وحالة الاختلافات في أنظمة الحكم والتراتج النضالي للجماهير العربية وموقفها في اتخاذ الموقف السياسي ، وفي ضوء كل هذه التغيرات كانت ومازالت تتخذ مواقف نسي علاقاتها العربية واضحة المصلحة القومية لتتلياً وظروف الأمة العربية في القام الأول .. إن حكمة السياسة العراقية هذه قد اثبتت جديتها في مؤتمر قمة بغداد مثلاً .

وكذا نجد أن إشعاع مبادئ الحرس على وجوده الأمة معبر عنه بظفرة سياسية عالية في النضج والتعبير - له أثره الواضح في تقدم مسيرة العمل القومي العربي وتربيته من الأهداف الروحانية التحررية السامية .

إن إشاعة هذا المناخ في الوسط السياسي العربي سيستمر من دون شك - لأنظمة عن الوجود المصلحة القومية والتبعية - بمصالح الأمة العربية والتي تصب في الأهداف الشريفة لأعداء العرب .

كما أن إعطاء الفرصة القومية أمام الجماهير العربية للتعبير عن مساهمتها في معارك الصير العربي في أحد القامتين التاريخية تجاه هذا الحاكم أو ذاك .. لأن الإنسان العربي حين يحصل على فرصة المساهمة انجادة في معارك الحزب إن يتأخر عن تلبية النداء القومي من أجل وطنه وأمت .

٤ - التضامن العربي وبرنامج ..

إذا كان شعار التضامن العربي قد رفع في المنارات الأخيرة

الوطنية من خلال أعرافه بالمشكلات الداخلية الأخرى وتنقيسية القتل والحماور وإغراق الأرض السورية بصمامات الدم .

أما على الساحة اللبنانية فلم يد أي وطني لبناني أو عربي غير يشك بأن مايقويه حافظ الأسد وحقيقه رفعت أسد لاخدم اللبنانيين أو العرب ، وإنما يدخل في إطار اللعبة الدولية التي ينفذ هذا النظام ورقة من أوراقها ..

وعلى صعيد تعامل حافظ أسد مع الثورة في القطر العراقي فإن حلقه قاتم السواد ، وكان هذا النظام باستمرار يقاوم التضييع والمبادرة القومية النزيهة بالطنن في الظهر - وقصمه والأعبه لا تقصه إلا في خانة العملاء والخونة .

على الرغم من اشتداد حملات التخريب والتآمر ضد الثورة في القطر العراقي وذلك ليقين جميع الأوساط الامبريالية والصهيونية بأن العراق وفي ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي والقائد صدام حسين سيحمل الخطر الكثيرة على أعداء الأمة العربية ، على الرغم من كل ذلك فإن الثورة واصلت مسيرتها وتنفيذ برامجها الوطنية والقومية بهمة وحسنة عالية ، بل اكسبتها جميع صوب واساليب التآمر قوة ومعة - وتؤشّر الوقائع تصاعدا متواصلا في تنفيذ المهمات الوطنية والقومية .

فللعراق شاره بحرب تشرين ١٩٧٢ على الرغم من الظروف السياسية والعسكرية المعروفة ، وأبلى القاتل العراقي في ساحات المعارك بلاء مشرفاً عازال المواطن العربي في سورية ومصر - يتر به .

وفي عام ١٩٧٤ حدد المؤتمر القطري الثامن للحزب في وثيقته السياسية طبيعة المهمات النضالية على الساحة القومية وأساليب تنفيذها .

وما بين أعوام ١٩٧٤ إلى ١٩٧٨ قمت الثورة العديد من المبادرات القومية من أجل تحقيق صيغة فعلية للتضامن القومي ضد الكيان الصهيوني واقترح العراق مشروعا عمليا للتحرير في مؤتم طرابلس في مطلع عام ١٩٧٨ ، وانسحب العراق من المؤتمر المذكور وانهم في ذلك الوقت بأن - قيادته متشددة -

وخلال العام نفسه وبسبب التربي الذي أصاب الوضع العربي نتيجة زيارة السادات للأرض المحتلة دعا العراق إلى تحقيق وحدة الأمة العربية وضالها القومي وطبيعة المخاطر التي واجهتها الضنية أو إخراج الثورة الشابة ، وبنوا بشاء إيران لعدم التمرر المشبوه في شمال الوطن وبعض العملاء الآخرين لتفليذ بعض المخططات التخريبية داخل القطر .. ولكن الثورة كانت تمتلك أركانها القوية في مخططاتها وبرامجها الوطنية المستندة على جماهير الشعب العراقي من العرب والاكراء ، فكان تحقيق الحكم الذاتي وتطور مؤسساته هو الرد الحاسم الذي الحق الثورة بأعداء العراق والأمة .

ولقد تبلورت منطلقات نظرية العمل القومي بصورة واضحة في الإعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ .. حيث جاءت المنطلقات العامة للاعلان معبرة عن المنهجية النضالية القومية للثورة ١٧ تموز ولتؤكد النضوج السياسي الذي وصل إليه عقل الثورة على الصعيدين القومي والدولي .

إن المنطلقات العامة لنظرية العمل القومي والذي يشكل إعلان الرئيس صدام حسين أحد مظاهرها ، لم تكن أفكاراً تجريمية خيالية بل جاءت عبر معاناة حقيقية تاريخية لمواقع الأمة العربية وضالها القومي وطبيعة المخاطر التي واجهتها والتي تواجهها حالياً أو التي ستواجهها في المستقبل .

إن الجوهر الذي تستند عليه تلك المنطلقات في هذه المرحلة هو تحقيق الأمن القومي العربي ، ذلك أن الأمة العربية تواجه حالياً تحدياً شرساً من جميع القوى الدولية الطامعة بطروحات العرب وخيراتهم وفي مقدمتها الثورة النضالية .

لقد عبر الرئيس القائد صدام حسين وبمناشبات عديدة عن رؤية العراق ونظرته العملية للعمل القومي العربي مستنداً في ذلك إلى حقيقة الواقع العربي ذاته بكل ما يحمله من اختلافات في الأنظمة وأشكال الحكم وعلاقاته .

وكان حديث سياحته في مؤتمر وزراء الثقافة العرب في العام الماضي وأضاحا في طرح المبادئ العامة للعمل القومي العربي ..

إن المبادئ الأساسية التي يريد أن تتحقق على الصعيد العربي في مواجهة المرحلة السياسية الراهنة هي :

١ - الاستقلالية ..

لم تكن الاستقلالية مجرد شعار طرحته قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي ، بل أصبحت ممارسة فعلية في المبادئ السياسية والاقتصادية والخارجية .. وعلى الرغم من المخاطر الجسيمة التي واجهت بعض بلدان العالم الثالث التي طرقت هذا النهج الجديد أو حاولت تنفيذه ، فإن العراق وبفضل قيادة الرئيس صدام حسين قد حقق هذا الطريق لأنه أحد صمامات الأمن القومي ، والأمن القومي حين تتحول مبادئه إلى أسلوب عمل عربي موحد .

لقد جاءت الطروحات الرفيق القائد صدام حسين في " الاستقلالية " لتعطي للأمة العربية في نضالها الراهن رؤى واضحة ومنهجاً دقيقاً لتحقيق الإرادة الجيدة عن التأثيرات الخارجية .. كما أن " الاستقلالية " مدفع قومي يتلام ومكانات الأمة في ثرواتها ، إن الثورة يمكن أن تكون طريقاً للاستعداد ويمكن أن تكون سلاحاً للسيادة ، ونحن استخدما الثورة وما جعلها سلاحاً وسيلة فعالة لتقوية السيادة والاستقلالية وتوفير

واجهت القومية العربية حملات عدائية

متواصلة من قبل التيارات الفكرية والايديولوجية المتناقضة مع مصالح الأمة العربية - واشتدت هذه الحملات ضراوة بعد الحرب العالمية الثانية وباشكال واساليب مختلفة ..

جاءت ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي كره شامل على واقع التجزئة والتخلف وقتت القوى المعادية للأمة العربية مقاضة هذه الحركة القومية ، وشاهرة سلاح محاربتها من أجل وادها وأخماد جنوبها .

ولكن عمق ارتباط حركة البعث العربي الاشتراكي في صير الأمة العربية أفضل جميع تلك المحاولات .. واستطاع حزب الأمة العربية أن يخلق طريق النضال القومي بجرأة رغم الصعاب التي واجهته ، وأن يحقق انتصاره العظيم بقيادته للثورة في القطر العراقي في ١٧ - ٢٠ تموز ١٩٦٨ .

إن الفكر القومي العربي وبصورة خاصة منذ أواسط هذا القرن كان بحاجة إلى رصيد فعلي واقعي وأرضية صلبة يستند عليها في مواجهة الرياح الغربية التي هبت على الأرض العربية من مختلف جهات العالم .

فهل شكل القطر العراقي بعد عام ١٩٦٨ الأرضية الواقعية الصلبة لحركة القومية العربية لكي تظل من خلاله على العالم ؟

الجواب .. نعم .. وهناك الأمثلة والشواهد المعينة على ذلك ولا يشع المجال لتفسير تفصيلات النهج القومي الذي مارسته الثورة منذ أرمية عشر عاماً .. فقد ايقنت جميع الأوساط ببدء الحقيقة سواء أكانت تلك الأوساط محلية عربية أم خارجية .

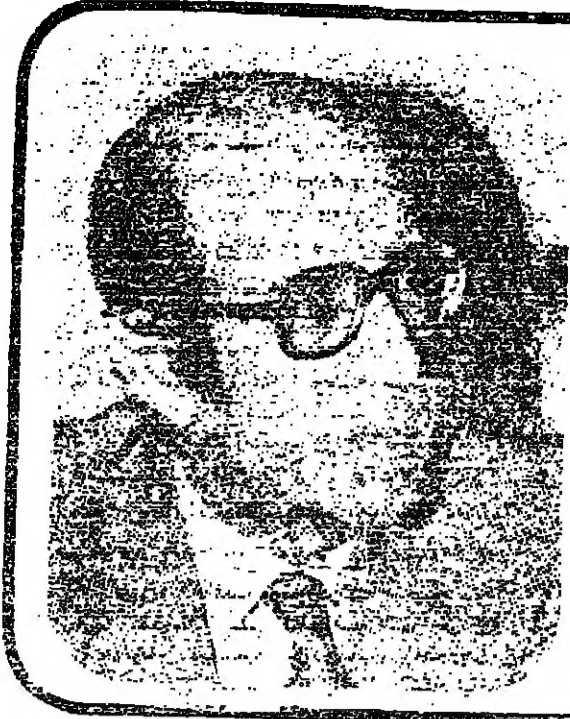
ومن أعدائها قد أخذت اقفا جديداً بعد انتصار ثورة البعث في العراق .

لقد تحولت حملات التشويه الفكري والثقافي والسياسي التي أرسدت لها الدوائر الامبريالية والصهيونية إمكانيات ضخمة إلى برنامج مواجهة فعلي ضد " الركيزة الخطيرة " التي برزت على أرض الرافدين ، ذلك لأن هذا الجزء من الوطن العربي يحمل من المقومات والعناصر التاريخية بقاهاها مع قيادة ثورية شجاعة ما يجعله أكثر خطورة من أي جزء عربي آخر .

وكذا فتح أعداء الأمة المعركة ضد الثورة منذ أيامها الأولى وبمظاهر وأسلحة التخريب القومي ذاتها .. فلقد كلف الأعداء جهودهم باستقدام القضية الكردية متوهمين أنهم قادرين على تقسيم شعب العراق وفق النظرية الاستعمارية الضنية أو إخراج الثورة الشابة ، وبنوا بشاء إيران لعدم التمرر المشبوه في شمال الوطن وبعض العملاء الآخرين لتفليذ بعض المخططات التخريبية داخل القطر .. ولكن الثورة كانت تمتلك أركانها القوية في مخططاتها وبرامجها الوطنية المستندة على جماهير الشعب العراقي من العرب والاكراء ، فكان تحقيق الحكم الذاتي وتطور مؤسساته هو الرد الحاسم الذي الحق الثورة بأعداء العراق والأمة .

وإذا كان بين يمين الأهداف الرئيسية للامبريالية والصهيونية والأوساط المشبوهة في محاولاتها اليائسة وضع المشكلات في طريق الثورة ، فإن من الأهداف الرئيسية المعقدة خلق حالة من التشكيك بمنطلقات الثورة القومية ، ولكن تلك المخططات الطامعة فشلت من خلال الإجراءات الفعلية التي قمتم بها قيادة الحزب والثورة على الصعيد القومي ومن شواهدنا الواضحة قرآن العراق الجريء بالمشاركة الفعالة في حرب تشرين ١٩٧٢ حيث تم قتل القوات العسكرية من خطوطها في الجبهة الشرقية الحادية لإيران إلى الأراضي السورية وتنفيذها الدور القومي المشهور في حماية دمشق من السقوط ، وهكذا غامر العراق بتراجه القوي من أجل أن يحفظ الثراب القومي ، وهي حالة نادرة من حالات التضحية الوطنية لا يقدم عليها غير الذين يرضون من أجل الثراب القومي حد الغلاء .

ولقد وجد أعداء الأمة العربية أن من إحدى مقومات نجاح مخططاتهم التخريبية ضد القومية العربية بنفوتها الجسيمة استنادهم إلى التخريب لأوساط محلية من ذات البهوية القومية لكي تشعل مبادئ تهريب تلك المخططات الشريفة .. وتطوع نظام حافظ الأسد لهذا الدور الرخيص ، وواصل هذا الدور - بشكل خافت - على ثلاث ساحات رئيسية لها أهميتها الحاسمة في الصراع العربي الصهيوني ، هي الساحة السورية - العراقية - اللبنانية - فمعارضة هذا النظام للقومية العربية في سورية أمر أصبح جورياً ، حيث استنظم سياسة التكتيس من النضال القومي عن طريق تكبير جماهير الشعب السوري بأغلال احتلال جزء من الأرض السورية ، وإذا كانت البهيرة من أجل تحرير الأرض الفلسطينية في غزة وطينة ، فإن النظام استنظم مختلف الأساليب من أجل إبعاد الشعب عن معايشة هذه المشكلة



في لقاء مع إحدى الشخصيات السورية الوطنية المعارضة لنظام حافظ الأسد

السيد حمود الشوفي

ان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة القومية العربية ضد الطغيان والتسلط الفارسي العدواني

الشؤون السياسية

قال السيد حمود الشوفي، أحد الشخصيات السورية البارزة في الخارج، ان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة القومية العربية ضد الطغيان والتسلط الفارسي العدواني.

واضاف السيد الشوفي في لقاء مع (الثورة) ان نظام حافظ الأسد، بكل تاريخه الطويل كان دائما نظاما معاديا للقضايا القومية، حارب التضامن العربي من حيث انفسه وقرى الصف العربي اكثر من مرة.

ولكن السيد الشوفي ان انتفاضة حماة المسلحة هي بداية النهاية لنظام الاستبداد والطغيان في دمشق.

وتكشف النقاب عن ان حافظ الأسد هو الذي فرض المعركة على حماة بهذا الشكل الهيجي الوحشي.

وفيما يلي نص مقابلة (الثورة) مع السيد حمود الشوفي:

الثورة:

قاسية صدام... المعركة الوطنية والقومية المتصلة التي يخوضها العراق ضد النظام الفارسي المنيه، أفرزت معطيات وتنازع إيجابية كبيرة، واستقبلت معاهدات وحسابات خبيثة وضريبة لأعداء الأمة... كيف تنظرون الى ابعاد هذه المعركة ومطاني الانتصارات المحيية التي أحرزها أبطال العراق؟

السيد الشوفي:

باعتباري مواطنا عربيا، اشعر ان المعركة التي يخوضها العراق، هي معركة القومية العربية ضد الطغيان والتسلط الفارسي العدواني على الأمة العربية عامة والعراق العراقي بخاصة.

ومن خلال زيارات عديدة للعراق، وفي احداهما، كان لي شرف زيارة الجبهة، لمست، العديد من الظواهر الإيجابية، وفي اعتقادي، ان أبرزها، ذلك الانسان العربي الجديد، الذي نطمح كقوميين عرب، ان يكون انسان المستقبل وبناء الحضارة... فخلق الانسان العربي التحف والتراث المتميز بكرامته، الميثاق السوي الشهادة والنصر، هو أمل دأب جيلنا... وكان الأساس في فكرة حزب البعث العربي الاشتراكي وطموحاته، وجاءت ناسية صدام لتؤكد ان، الحلم التاريخي، تحقق.

اما الظاهرة الأخرى، فهي استمرار عملية البناء المادي الضخم، بشكل موان للعمل العسكري المقدس وهذا يدل على ان الأمة العربية لا تقل اقتدارا بأي حال من الأحوال عن سواها من الأمم والشعوب.

فانحرب صداما، تنهض لهم، القيادة المغلصة الشجاعة القادرة على تحريك طاقاتهم، يتبعون خلق المجزات... وأنا شخصيا، انظر الى معركة قاسية صدام، باعتبارها ليس معركة الأمة مع أعدائها، فحسب إنما هي أيضا الدليل الملموس على قدرة الأمة على الانتصار... ومن هذا المنظر برهنت المعركة على سقوط كل الأوهام التي جهد الأعداء والصهيانية مذبح على غرسها في أذهاننا، في عدم قدرة العربي على القتال والصمود والانتصار.

والعراق العراقي بصمود شجبه وجيشه الباسل في الوتقة التاريخية البطلة للقائد صدام حسين وحزب البعث العربي الاشتراكي، برهن اننا اليوم كما كنا بالأمس نعرف كيف نقاتل... ومن نقاتل.

الثورة:

لقد اصطف النظام السوري الفاشل مع الصنوف الفارسي الطعصري، وقدم له وما زال يقدم مختلف اشكال الدعم العسكري والسياسي... ما هي في تقديركم مؤلفات هذا الموقف الفاسد والجبان؟

السيد الشوفي:

الحقيقة، نظام حافظ الأسد، بكل تاريخه الطويل، كان دائما نظاما معاديا للقضايا القومية، حارب التضامن العربي من حيث البنا، وقرى الصف العربي أكثر من مرة.

وتعرفون انه في سورية ينكل بالشعب بطريقة معجية، لم يشهد كل تاريخنا مثيلا لها، وبدون شك ان شعبنا السوري يتطلع الى العراق، لنصرتهم ودعمه، لان تاريخ سورية الوطني مرتبط دوما بالقضية القومية... الوطنية... السورية، هي وطنية ذات توجه قومي، ولان شعبنا يتطلع الى العراق على اساس ان القطر العراقي هو مركز للانتماء القومي، فمن الطبيعي ان ان يخشى حافظ الأسد ونظامه الخائن، هذا الترابط والتواصل الطبيعي بين شعبنا في كل من سورية والعراق.

وعليه لم يتورع النظام الخائن، عن الغدر بالعراق، ومساعدة العدو الفارسي، بشكل مخجل وجبان... وانني على يقين بان الاشقاء العراقيين يعرفون جيدا، بان نظام الأسد، لا يمثل حقيقة سورية، انه يمثل فقط، التسلط على سورية، ولكن سورية الشعب، التي تحارب حافظ الأسد، تحارب كذلك حلفاءه الفرس، في جبهات القتال مع الاشقاء العراقيين.

سورية الشعب شيء وحافظ الأسد شيء آخر، مختلف مناقض تماما... فلان حافظ الأسد متسلط على سورية، فموقفه الطبيعي، الاصطفاف مع العدو الفارسي، ومما يدل على خيانة النظام، استمراره على دعم نظام خميني، رغم ما انكشف من حقائق التحالف العسكري الصهيوني.

الفارسي... ان ذلك يدل، على عدائه لا للعراق فحسب، إنما لكل توجه قومي.

الثورة:

الانتفاضة الشعبية العارمة في القطر العربي السوري ضد حكام دمشق المتخاذلين والمواطنين مع الإعداء، تؤشر حقائق كثيرة، عن انهيار النظام، وقصاعد النخبة الشعبية ضد... ما هي في نظركم إسرار دلالات هذه الانتفاضة التي تتواصل منذ مطلع الشهر الماضي؟

السيد الشوفي:

الحقيقة، ان شعبنا بكل فئاته، وفصائله واحزابه الوطنية لم يكف يوما عن النضال ضد نظام حافظ الأسد. وفي انتفاضة حماة الاخيرة، ربما تكون مفاجأة اذا قلت لكان زمرة حافظ الأسد، دمرت المدينة وأحرقتها، رغم انها مدينة كبيرة تضم ما لا يقل عن ثلاثمائة ألف نسمة، ان تعرضت المدينة للقصص الصاروخي ولان كثافة اطلالها الطائرات، وبقيت صنوف الاسلحة ورجمات ومدركات ومفعية ثقيلة... لقد استخدم النظام كل اسلحة جيشنا التي هي اسلحة الشعب، لقصص المدينة المجاهدة حماة.

ان حافظ الأسد، هو الذي فرض المعركة على حماة بهذا الشكل الهيجي الوحشي، بعد ان فرض الحصار عليها، قاطعا الماء والكهرباء والطعام عن اهاليها، مبتدئا بما اسماه، عمليات التحشيش لاجيائها، فهذه العمليات التي مارسها قبيل سنة في حمص وحلب وحماة ذاتها، تنعس تقريبا البيوت، وقتل الشباب، وسبي النساء، وانتهاك اعراضهن امام ذويهن... امور كهذه حدثت، وبشكل بشع ومخجل بندي له الجبين.

فالشعب المحاصر بكل صنوف الاضطهاد والظلم الهيجي غير العقل، لم يكن له خيار، الا حمل السلاح والدفاع عن الذات، وهذا امر طبيعي، فانتفاضة حماة المسلحة، هي بداية النهاية لهذا النظام الفاسد المتسلط الطاغوي، وانني اعتقد جازما، بان شعبنا وقد شعر السلاح بوجه حافظ الأسد وطغيانه فلابد له ان ينتصر.

الثورة:

دعا بيان القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري، المصادر مؤخرا، الى جبهة وطنية عريضة... لا تعتقد، ان الخلقان الحالي في القطر السوري يتطلب استنهاضا لكل القوى والشخصيات في جبهة وطنية قاسرة على اسقاط نظام حافظ الأسد الخياني؟

السيد الشوفي:

الواقع ان حزب البعث العربي الاشتراكي، وجه مثل هذه الدعوة مشكورا قبل فترة من الزمن، واعرف، ان احزابا وتنظيمات وشخصيات وطنية دعت، بدورها

لأمة جبهة وطنية عريضة، لاسقاط النظام السوري وفي ظروف سورية الحالية، ظروف القبر القسي نحياما، اصبح ملزما للجميع الاتفاق على شروطين اساسيين، لقيام الجبهة الوطنية المنشودة.

الاول: اتفاق الجميع على اسقاط النظام السوري المعمل، فلا مجال لاية دعوة للحوار او للاقتناع او للاصلاح والتطويق وما شابه ذلك فالتطويق مع النظام، اصبح تاما ونهائيا بين نظام القتل هذا، وبين شعبنا في سورية... اذن الشرط الاول العمل على اسقاط حافظ الأسد بكل الوسائل وعلى رأسها الكفاح الشعبي المسلح.

اما الشرط الثاني، فهو الاتفاق على النظام السياسي البديل، وفي اعتقادي، لا بد ان يكون النظام البديل متسما لجميع القوى والشخصيات الوطنية، التي ستسهم باسقاط حافظ الأسد وزمرته انجاعة.

وعليه فان دعوة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري لقيام الجبهة الوطنية، واستنادا الى هذين المبادئ، لقيت وعلى حد علمي، تجاوبا وتحميا بالغين، ونرجو الله ان تصل الى غايتها المنشودة قريبا.

الثورة:

ضمن معطيات التوضيح، نواحدة للنظام السوري داخليا وعربيا ودوليا... كيف تنظرون الى دعوته التي ما يسميها بالتضامن العربي والحشد القومي والقوازين الاستراتيجي؟

السيد الشوفي:

عموم دعوى النظام، وباختصار هروب من مواجهة الواقع وكذب على الشعب اي توازن استراتيجي وهو ينادي شعب سورية؟ واي تضامن عربي، يمكن ان يفكر به انسان عاقل، وهو يخاضع العراق ويحكم عليه ويطنه بالظهور ١٩٨٠.

التوازن الاستراتيجي والتضامن اللذان يتحدث عنهما النظام لن يتسا، ان النظم الذي ينادي شعبه في الداخل لابد ان يكون اداة بيد الاجنبي، وامتدادا لنفوذه، واذا استعرضنا سياسات حافظ الأسد منذ ان كان وزيرا للفاع، نجد انه من الناحية العملية - لنترك جانبا اقواله وشعاراته وما تردده اجهزة اعلامه - كان في كل خطوة خطاها، يخضع الكيان الصهيوني مباشرة، سواء في تسليم المرتفعات السورية بدون قتال، واعلان سقوط مدينة القنيطرة، قبل سقوطها الفعلي... او في تدخله في لبنان والتخريب والتآمر الذي حوّل من خلاله في الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وتجهيما.

اما حديث التضامن العربي، فان مواقف النظام السوري من مؤتمر قمة بغداد، وعمان، ففضحه وتكشف مسلكه التخريبي ومحاولاته تمزيق التضامن العربي.

والقائدات من انتقاد مدير لصمت الرأي العام الدولي عن استمرار هذه الحرب التي يبدو وكأنها ضرورية من وجهة نظر بعض المصالح والحسابات الدولية... وقد أعرب كل من رئيس المؤتمر العام ورئيس المجلس التنفيذي عن قناعتهم بان الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية بما فيها اليونسكو لم تقم بالدور المطلوب منها لوقف هذه الحرب... وكذا، واخرون من اعضاء الوفد، انهم سيمثلون جدهم لكي يتناول المجلس التنفيذي لليونسكو (وهو الهيئة العليا للمنظمة بعد المؤتمر العام) ويعقد جلساته مرتين كل عام في هذا الموضوع في نورته الرئيسية القادمة باصدار نداء دولي يدعو المتحاربين الى وقف النار والتفاوض داخل النزاع مسلحيا... والمفترض بمثل هذا النداء ان صدر ان يكون موجها الى الدول الاعضاء والى مجموع الرأي العام الدولي لينشجعوا بمسؤولياتهم الادبية والسياسية تجاه قضية السلام التي هي على رأس أهداف اليونسكو والأمم المتحدة... وبما ان الطرف الفارسي المتعدي يواصل تعنته وعجزه عن العوانية، فان من المهم ان تعرف الشعوب والرأي العام أكثر فأكثر من هو الرأغب في السلام وحسن الجوار ورغم انتصاراته، واي طرف يراحم التعتت والسلبية المطلقة ويرفض جميع فداءات السلام ومبادئ الوصايات... وقد كان الرئيس القائد المناضل صدام حسين على حق تماما حين طالب بعض القائمين بهذه الوصايات وحجهم على ان يقولوا الحقيقة للمعالم لكي يشهد الرأي العام العالمي من خضوفه الادبية والسياسية على النظام الفارسي التوسعي العدواني... هذا مع ان الامر الحاسم في عمله على التعلل والجلبوس على طاوله المفاوضات هو الضربات الفولاذية الساحقة التي يوجهها اليه في ساحات القتال جيش العراق الشجاع ومقاتليه الباطل... ٢٠٠٠

وقد اهتم مكتب «الثورة» بباريس بتابعة نتائج هذه الزيارة وسوف يقابل عددا من السادة اعضاء الوفد الموجودين في باريس لتخصيص انطباعاتهم عن الزيارة وعن القطر... وقد ارتأى المكتب ان يبدأ بالاتصال باللككتور عزيز الحاج، المنسوب الدائم، والذي يمثل النول العربية في المجلس التنفيذي ثانيا للرئيس... وقد وجهنا لللككتور الحاج اسئلة في هذا الشأن نلخص اجوبته عليها... «لقد زار الوفد عددا من المسؤولين والمؤسسات التربوية والتعليمية وعددا من المعالم الاثرية والتاريخية، كما زار الموصل... وقد كان أبرز انطباعات خرج به الوفد هو استمرار عملية التقدم والتنمية والبناء في جميع الميادين ورغم ظروف الحرب ومصاعبها ومتطلباتها، ومن ذلك استمرار في حملة مكافحة الامية وبناء المدارس والمعاهد والتوسع فيها...

واما النتيجة البارزة الثالثة وقد تكون الامم، فهي علاقات شخصية مباشرة بين المسؤولين العراقيين وعدد من الشخصيات التي تعمل في المجلس التنفيذي والتي لها مكانتها ومراكزها المرموقة في بلدانها.

وهذا ما عبر عنه السيد مورغان نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي مرارا في تصريحاته امام المسؤولين او في الجلسات الخاصة، مؤكدا اعتزازه والاخسرين بالتعرف على المسؤولين العراقيين والاستماع منهم مباشرة لوجهات نظر العراق ومواقفه.

واما النتيجة البارزة الثالثة وقد تكون الامم، فهي ان الوفد استطاع ان يكون فكرة واضحة ودقيقة عن مواقف الجانب العراقي من الحرب العراقية - الفارسية حيث استمع الى ابيحاحات واقية من السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاستاذ عزة ابراهيم ومن بعض السادة الوزراء... وقد تأثر اعضاء الوفد لما استمعوا اليه في بعض

مرحبا انطباعات وفد المجلس التنفيذي لليونسكو عن زيارته للعراق



باريس - مكتب «الثورة»:

زار القطر في اواخر الشهر الماضي واول شهر شباط الحالي وفد كبير من شخصيات المجلس التنفيذي لليونسكو برئاسة السيد مورغان - رئيس المؤتمر العام، نائب رئيس وزراء يوغسلافيا، والسيد فيكتور مسووح (من الارجنتين) رئيس المجلس التنفيذي... وضم الوفد شخصيات سياسية وديبلوماسية وثقافية لأمة من مختلف مناطق العالم أمثال السيد حمود الشوفي، والسادة الشوفي الكبير ورئيس مجلس النواب التونسي، والسادة وزراء التربية في غينيا وماليزيا وجميع نواب رئيس المجلس رؤساء لجانته، وتراوحت الدول الممثلة في هذا الوفد من الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا الى غواتيمالا والارجنتين والإكوادور والى السنغال وغينيا واليابون وتوغو فالهند وباكستان وماليزيا، والجزائر وتونس والمغرب... وقد كانت الزيارة بدعوة من السيد وزير التربية المتصرف على مظاهر التنمية والتقدم في القطر وللتعزيز العلاقات بين الجمهورية العراقية ومنظمة اليونسكو.

وقد حظي الوفد باهتمام ورعاية المسؤولين العراقيين حيث استقبله السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كما استقبل سيادته الوزير الفيني الذي كان يحمل رسالة خطية خاصة من الرئيس الفيني سيكوتوري الى الرئيس المناضل صدام حسين... واستقبل الاستاذ طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء السيد مورغان نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي ورئيس المؤتمر العام حيث تم التباحث في شؤون التعاون مع اليونسكو وايضا في موضوع قمة عدم الانحياز القادمة ببغداد... واقيم سيادته حفل عشاء تكريما لجميع الوفود... كما استقبل الوفد كل من السادة وزير التربية ووزير التعليم العالي وزير الثقافة والاعلام... ٢٠٠٠

جماهيرنا تواصل تطوعها ضمن تشكيلات الفدائية لتحرير شرف السامرة في معركة قادية صدام

مشيرين الى بدء حربي الجبال النارية لتتعالى اسلحة السماء

وقدما السادة العلماء في كلناهم الى حشد جميع القوات البشرية والمادية ووضعها في خدمة الحركة وتعبير انتصارها

تم انقضى السيد رئيس فرع الانصار للتحالف العام لخصايص العراق كلمة ضمن فيها مبادرة لجنة التربية السياسية بالتحالف في اقامة الحفل تكبير عن مباركة نورها في انكاد روح الحماة بين المواطنين وتعبيرهم لخدمة الحركة

محاضر الحفل السيد نائب محافظ اربيل والرفاق اعضاء قيادة شعبة الرماح / المركز للحزب البعث العربي الاشتراكي ومتسبوا بخبرة الاوقات والشؤون الحياتية بالمحافظة وجيمع من المواطنين

في معركة قادية صدام الجيدة جاء ذلك في برقية ردت الى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال مهرجان الفجر الشعبي الذي اقامه مكتب سكرتارية الاتحاد الوطني لطلبة العراق في قضاء سامراء في قاعة قاعة الخليلين وحضره السيد القائم مقام وعدد من مسؤولي الحزب

وقدتم خلال المهرجان تصاعدت وكلمات شجيرة جنت البطولات الفذة التي يسجلها أبطال تاسية صدام في معركة الشرف والكرامة والتلاحم البطولي الكبير بين قيادة الحزب والشورة وجماهير الشعب

وعبر الطلبة في ختام المهرجان من خلال مناقاتهم عن استعدادهم المطلق للتضحية والفداء وحمل السلاح لمبارسة أعداء الامم جسا طان اعداء الحرب حتى يرضخ العنصر الفارسي العنصري واسترداد كامل حقوقنا في الارض والمياه

توزيع الف قطعة أرض سكنية على المواطنين في التأميم

بنويع من الرئيس القائد صدام حسين

تقدمت الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً لتقديمه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً

وقدما السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً لتقديمه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً

وقدما السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً لتقديمه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً

وقدما السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً لتقديمه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً

وقدما السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً لتقديمه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً

برعاية الرئيس القائد صدام حسين إحتفالات الفدرية العراقية ويوم المرأة العالمي بتداع

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين قبالا احتفالات القطر بيوم المرأة العراقية ويوم المرأة العالمي (٤ و ٥ آذار) وستمر حتى العاشر من الشهر الحالي

كما تبنى البرنامج الى ابراز سمات المرأة العراقية قسي صنع النسر وتصميم منحدرات الثورة التي تحققت للمرأة ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

وقدما السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً لتقديمه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً

وقدما السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً لتقديمه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً

وقدما السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً لتقديمه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً

وقدما السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً لتقديمه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه في مقره في قصر الرئاسة في بغداد في الساعة السادسة مساءً

منحبه شباب القطر بكرة السلة بكرة السنة بغداد

يقاد بفدك يوم الاثنين المقبل منتخب شباب القطر بكرة السنة بترجيها الى مغفرا ليليل عدا من المباريات الدولية بموجب بروتوكول التعاون الرياضي الموقد بين البلدين

يرأس الوفد السيد عبد الجبار عبد الصبور في حشوته السادة على الصلابة اذاريا وحكمت محمود منيرا ومن اللاعبين ماجد عثمان وزيد طارق حسن وتامر محسن وحلل ناضل واحمد محمد علان وسيد خليل وعباس خضير وعثمان خالد محمود وعلي مهدي ومصطفى عيسى وشارة

ويذكر ان فريق منتخب شباب القطر يراني تدريب ابيومي في قاعة صدام حسين وابشراف من حشد صدام حسين وخاض عددا من المباريات التجريبية مع فرق الدرجة الاولى وظهر بمستوى جيد

كما يتصدر فريق نادي الجيش العراقي لكرة اليد بطولة اسدية الخليج العربي في بطولته التي تقام في النوبة يتصدر لاجب كامل مهدي لاثمة مداني البطولة برصيد ٢٨٠ دنا لحد الان في اليوم الثالث للبطولة

ويلاه لاعب الشارقة محمد علي سالم برصيد ٢٠٠ دنا

منحبه الشباب بكرة السلة بكرة السنة بغداد

يقاد بفدك يوم الاثنين المقبل منتخب شباب القطر بكرة السنة بترجيها الى مغفرا ليليل عدا من المباريات الدولية بموجب بروتوكول التعاون الرياضي الموقد بين البلدين

يرأس الوفد السيد عبد الجبار عبد الصبور في حشوته السادة على الصلابة اذاريا وحكمت محمود منيرا ومن اللاعبين ماجد عثمان وزيد طارق حسن وتامر محسن وحلل ناضل واحمد محمد علان وسيد خليل وعباس خضير وعثمان خالد محمود وعلي مهدي ومصطفى عيسى وشارة

ويذكر ان فريق منتخب شباب القطر يراني تدريب ابيومي في قاعة صدام حسين وابشراف من حشد صدام حسين وخاض عددا من المباريات التجريبية مع فرق الدرجة الاولى وظهر بمستوى جيد

كما يتصدر فريق نادي الجيش العراقي لكرة اليد بطولة اسدية الخليج العربي في بطولته التي تقام في النوبة يتصدر لاجب كامل مهدي لاثمة مداني البطولة برصيد ٢٨٠ دنا لحد الان في اليوم الثالث للبطولة

ويلاه لاعب الشارقة محمد علي سالم برصيد ٢٠٠ دنا

ضمن استعداداته لبطولة كأس الخليج العربي بكرة القدم منتخبنا الوطني يتبادل مع منتخب ألمانيا

يقاد بفدك يوم الاثنين المقبل منتخب شباب القطر بكرة السنة بترجيها الى مغفرا ليليل عدا من المباريات الدولية بموجب بروتوكول التعاون الرياضي الموقد بين البلدين

يرأس الوفد السيد عبد الجبار عبد الصبور في حشوته السادة على الصلابة اذاريا وحكمت محمود منيرا ومن اللاعبين ماجد عثمان وزيد طارق حسن وتامر محسن وحلل ناضل واحمد محمد علان وسيد خليل وعباس خضير وعثمان خالد محمود وعلي مهدي ومصطفى عيسى وشارة

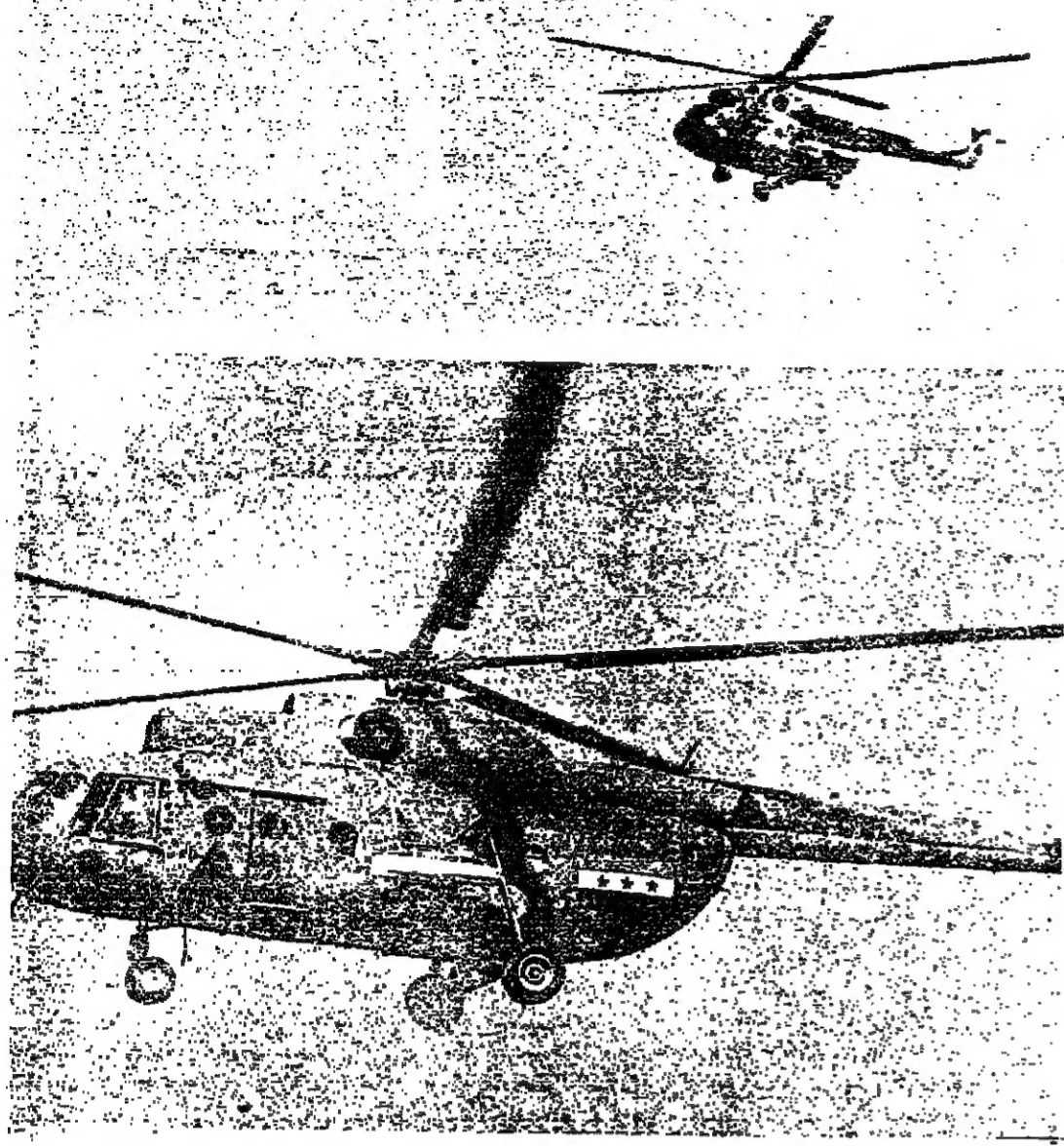
ويذكر ان فريق منتخب شباب القطر يراني تدريب ابيومي في قاعة صدام حسين وابشراف من حشد صدام حسين وخاض عددا من المباريات التجريبية مع فرق الدرجة الاولى وظهر بمستوى جيد

كما يتصدر فريق نادي الجيش العراقي لكرة اليد بطولة اسدية الخليج العربي في بطولته التي تقام في النوبة يتصدر لاجب كامل مهدي لاثمة مداني البطولة برصيد ٢٨٠ دنا لحد الان في اليوم الثالث للبطولة

ويلاه لاعب الشارقة محمد علي سالم برصيد ٢٠٠ دنا

صور من بطولات فرسان السميتات

في معجزة البسيطين وسحق الهجوم الفارسي اليائس



بين طلعة وأخرى

يقول النسر حسون: كان لي شرف قيادة أول تشكيل يتوجه لتدمير دروع العدو وتجميعاته، التي موهبتها ضربات سميتاتنا في هذه اللحظة التي اسميناها بمعركة الثار.

ويضيف أن تسورنا يملكون كل المقومات والمواصفات التي تجعلهم يواصلون القتال بهذه الروح العالية، فيسهلون في تحقيق المزيد من الانتصارات، ويفرضون سيادتهم الجوية، واستطيع أن أؤكد لك أنني لم أشاهد طائرة سبتية واحدة للعدو في سماء المعركة للقيام بأشياء طمأنينة، أو للتصدي لنا.

ويقول النسر جهاد الذي شارك النسر حسون في عدة طلعات أن طائراتنا ضربت دروع العدو وأكادس عتاده وآلياته وتجميعاته البشرية بقوة، وكنا بين طلعة والأخرى نلصق النتائج الجيدة التي نحققها من خلال مشاهدتنا لأثار ضرباتنا أو من خلال أحاديث رفاقنا المقاتلين في القطعات البرية الذين كانوا يحتفلون عن تلك النتائج، وقد كانت سماعتنا تكبر وتعاظم ونحن نسمع في الوقت ذاته أخبار الانتصارات التي كانت تحققها قطعاننا البرية التي كنا نعمل معها بتتبع رائع.

نسيت مرضي

ولكي نقدم أمثلة على حالة الانفعال التي كان عليها تسور السميتات الشجعان نقول أن العديد منهم تجاوز أحيانا العدد المقرر للطلعات في اليوم الواحد، وغيرهم طار في ظروف جوية غير ملائمة، وآخر طار رغم مرضه مثلما حصل للنسر محمد الذي يقول أنني نسيت مرضي عندما عرفت بيده المعركة.

مكذا فرضنا سيطرتنا التامة والحقنا بالعدو أفدح الخسائر

وشاركت رفاقي وأجابتهم برزخ كبير فارسيين تفوقنا الجوي وسيطرتنا، فطردنا فوق أهداف العدو ورحنا نمطرها بوابل من نيراننا، الأمر الذي أربكه وجعله يتخبط وينسحب متقهقرا من أرضنا المعركة. لقد كنا في حالة جعلتنا نصول ونجول في سماء المعركة ونحن نحرق مواقع العدو، وأخوتنا في القطعات البرية يهللون للنتائج التي كنا نحققها. حيث ساهمنا في شل حركة العدو والحقنا به الهزائم المكرة.

ويقول النسر فوزي أنني ورفاقي لاحظنا حالة الذعر التي أصابت العدو والفوضى التي عمت صفوفه إزاء الضربات التي وجهناها إليه، ولم تلقعه شيئا محاولاته اليائسة في النيل منا، حيث كان يطلق النيران صوبنا إلا أننا لم نكن نكثر لها، بل كنا نواصل طمأنينة وضرب الأهداف المحللة بمعنويات عالية جدا.

وقال النسر صبايح وبمه السران رعد وعلاء

مرة أخرى للثاني بنسور السميتات الإبطال، لتحدث من جديد عن مساهماتهم البطولية في معارك الشرف والكرامة، ونقل صورا عن مشاركتهم وبورهم المشهود في بعض ملاحم قاسية صدام المجيدة. لقد وجدناهم مثلما يحصل كل مرة. فرسانا يملؤهم العزم والإصرار، وهم يقصون علينا جانباً من حكاياتهم ومواقفهم الجوية، أثناء توجيههم للضربات القاسية لتجميعات العدو وبروهم ومختلف أهدافه.

وكما هو شأنهم دائماً، فقد فرضوا سيطرتهم التامة على الموقف، وكانت لهم السيادة الجوية الكاملة، وهم ينفذون طلعاتهم ويصوبون نيرانهم فوق رؤوس الأعداء في ملحمة البسيطين الأخيرة، وفي سحق الهجوم الفارسي اليائس على قطعاننا في منطقة البسيطين في شهر شباط الماضي.

لقد قمنا الاستناد المطلوب لقطعاننا البرية، وشاركوا في حرق أحلام الفرس الصغيرة، وكان لمساهماتهم التأثير الفاعل في إلحاق الهزائم المتتالية بالعدو وتكبده الخسائر الفادحة بالارواح والعتاد، وهم بذلك يعززون انتصاراتهم وانتصارات رفاقهم المقاتلين.

مشاركة متميزة

ويقول المقاتل أحمد عبدالرزاق أن مشاركة طائراتنا السبتية في ملحمة البسيطين، كانت واحدة من المشاركات المتميزة وهي تقاسم الاستناد اللامع لقطعاننا البرية الزاحفة لاكتساح مواقع العدو وضربها في قاطع البسيطين، حيث نفذ تسور السميتات طلعات متلاحقة بالتنسيق مع قواتنا البرية، مؤدبين مختلف أنواع الواجبات التي تسند إليهم عادة.

لقد وجه تسور السميتات نيرانهم على دروع العدو وحمروا العديد منها، فشلوا حركتها وحسوا من تأثيرها في المراكز السابقة، وهذا ما حصل في ملحمة البسيطين أيضاً، حيث راح تسورنا يضربون دروع العدو ومعداته، ويمررون تجميعاته التي رزج بها إلى ساحة المعركة في محاولة منه لتحقيق هدف من أهدافه، لكن العدو خاب وفشل وانهمز أمام الوقفة البطولية لمقاتليننا الشجعان وضربات تسور سميتاتنا الذين قنصوا واحدة من دروع صور البذل والعطاء، فأكمل يحرص على المشاركة بأي واجب جديد، بل وينافس رفيقه على ذلك، حتى أن الكثيرين منهم سجلوا عددا قياسي في الطلعات، هذا يعود طبيعاً إلى إيمانهم العميق بجدالة قضيتهم وحرصهم المتزايد على تعزيز النصر والحفاظ على روحيتهم.

ويصف المقاتل قيس طالب حالة الطيارين أيام الملحمة بأنها كانت صورة تبعث على الفخر والاعتزاز وقال أننا وجدنا النسر في انفعال شديد لم نلاحظه من قبل وبدا الجميع وكأنهم في اليوم الأول من المعركة. معنوياتهم عالية، وعزائهم قوية، والقتاس بينهم شديد.

ترى ماذا فعل تسور السميتات؟ وكيف قاتلوا العدو وضربوه؟ وما هي الواجبات التي شاركوا فيها؟

أن ملحمة البسيطين تميزت بكثافة طلعاتنا الجوية التي فرضنا من خلالها سياقتنا وتفوقنا، وبالإضافة إلى تدمير العديد من أهداف العدو، فإننا تمكنا من إسكات مصادر نيرانه، ووجهنا ضرباتنا المبرقة إلى أسلحته ومعداته في خطوطه الامامية والخلفية وأن ما حققناه يعتبر أمراً طبيعياً إزاء انفعالنا والحالة النفسية التي كنا عليها، حيث تلأؤنا الثقة العالية والأكيدة بتحقيق النصر على العدو.

وقال النسر داود أننا توجهنا صوب بعض الأهداف المعادية لمعالجتها أثناء احتدام المعارك، وما أن بلغناها حتى مررنا عددا كبيرا منها، وبينها بعض الدروع والمجلات وكس عتاد، وبذلك جعلنا الضلال يصيب أحد التمركات المعادية في مكان ما من أرض المعركة.

ملاحم ونتائج

ويشير النسر علي ويشركه رفاهه النسر سمير ويحيى وعودة إلى إن سميتاتنا الشجاعة وبالتعاون مع مقاتليننا الإبطال في الطلعات البرية قادرين على إحباط كل المحاولات اليائسة التي حاول العدو القيام بها مهما استخدم من أساليب وزج من بشر، فإن مصيرهم سيكون الموت المحتم أو الهزيمة المكرة أمام ضرباتنا الملاحقة. وهذا ما أثبتته جميع الملاحم البطولية لجنتنا الشجعان والتي شهدت مناطق الخفاجية والبسيطين وسريل زهاب وكيلان غرب وسومار وغيرها، حيث أثبتنا سيادتنا الجوية على طول الخط، وقمنا بتدمير دروع العدو وضرب مشاته في كل المواقع ملحقين بها الخسائر الفادحة.

أما النسر وليد فقد تحدث عن مساهمة السميتات في سحق الهجوم الفارسي اليائس في منطقة البسيطين ويقول أن أهدافا معانية حدثت لنا في بداية المعركة، وقد خرجنا لضررها في اليوم الأول، وقد تأكدنا من الإصابات المباشرة والمؤثرة التي حققناها ضد تلك الأهداف في اليوم التالي، حيث شاهدنا قتلى الفرس على أرض المعركة مثلما شاهدنا قطعاننا البرية.

والنسر عبدالوهاب شارك هو الآخر رفاهه في سحق الهجوم المذكور ويقول أننا ضربنا تجميعات العدو بقوة وأوقفنا بها الخسائر الفادحة، وقد كان انفعالنا يزداد، وحاسنا نتعاظم كلما وجدنا قطعاننا تتقدم إلى أمام وتضرب العدو بقوة.

ويختتم أحاديث تسور السميتات هذه النسر محسن الذي يقول: أننا اكتسبنا خبرات كبيرة من خلال المعارك التي خضناها في قاسية صدام المجيدة. والنتيجة وسنلت مع الأيام قدرتنا على معالجة أهداف العدو وضربه بقوة مهما اعتمد من أساليب في القتال وليس هناك ما يحول دون مواصلة القتال بهذه الروح العالية ما معنا ندافع عن أرضنا وسيادتنا. ونقاتل من أجل حقوقنا المشروعة.

القاطع الجنوبي

رياض شأبا

تصوير: فريد شمعون



مبادئ الحسين تتوهج في قادسية صدام

في
محافظة
كربلاء



— أن محافظة كربلاء التي لها خصوصية القسامة الشهداء اندفعت جماهيرها واسوة بالمحافظات الاخرى للنود عن شرف الامة وكرامتها وشاركت بتنظيمات الجيش الشعبي فيها بالتواجد قسي جبهات القتال اسوة بكل العراقيين وقسمت العديد من الشهداء وان عطاءها لا ينضب في دعم الحركة .

فهناك عائلة قدمت ستة شهداء اربعة منهم اخوة وهذه العائلة تطمح بتقديم المزيد حيث يتفاخر العراقيون بشهادتهم .

كما ان اول زيارة لرجال الدين لجبهات القتال كانت من محافظة كربلاء اما بالنسبة للتطوع في الوية المهمة الخاصة فقد سارعت جماهير كربلاء منذ سماع الاعلان للتطوع ومن مختلف الشرائح الاجتماعية وقسم منهم في معسكرات التدريب حاليا .

اما بخصوص العاملين في محافظة كربلاء فقد اعلن جميع منتسبيها التطوع وحتى الاشقاء العرب العاملين في المحافظة .

مهرجان الاخضر

وعن استعدادات المحافظة لمهرجان الاخضر قال السيد عثمان داود سلمان محافظ كربلاء .

المهرجان هو امتداد لمهرجانات سابقة الا ان مهرجان هذا العام يمتاز بصفية ثقافت حيث ان المهرجان اعتمد شعارا مركزيا استوحى من صيغة ربط تاريخي بين تاريخ الامة المشرق العظيم وبين حاضرها الذي تمثلته حالة النهوض الكبير التي تعيشها الامة القومية من خلال القائد التاريخي للنهوض القومي المناضل صدام حسين .

كذلك استوحينا من هذا الشعار المركزي صيغة لربط حالة استشهاد الامام الحسين والدفاع عن الحق والحالة الجديدة التي تجسدت في قاصية صدام والتي تحمل معاني كبيرة في الدفاع عن الوطن ولتتراجع كافة الحقوق المقتضية فكان الشعار « بناديء الحسين تفرج في قادسية صدام » .

فعاليات تجسد المعنى النضالي

كما ان الفعاليات والنشاطات الميدانية التي ستخلل المهرجان تجسد غالبيتها المعنى النضالي والحضاري للقاسية صمد ومستوحاة من الشعار المركزي للمهرجان .

وقد شكلت لجنة عليا تفرعت عنها لجان عليا مختلفة وعقدت اللجنة عدة اجتماعات اعتمدت خلالها المقترحات التي رفعت من اللجان الفرعية والتي تشمل لجنة الموكب والمعارض وتطوير المدينة واللجنة الاعلامية والحفلات والضيافة .

والجهود الان مبذولة في مختلف اللجان وقسم منها وصل الى مراحل متقدمة في التنفيذ ونطمح ان يخرج المهرجان الذي سيقام في نيسان القادم باسسى ونتائج ايجابية من اجل اعتمادها في المستقبل خلال المهرجانات السنوية القادمة .

فلم سينمائي للاخضر

وفي ختام حديثه لك السيد محافظ كربلاء ان الدعوة وجهت الى المنظمات الحزبية والجماعية وكافة دوائر الدولة لرفع المهرجان بعطائها ونحن بهذه المناسبة ندعو كل مواطن لديه القدرة والامكانية لرفع المهرجان بالافكار والمقترحات ان يقدمها الى اللجان حيث نعتد ان اي جهد جيد يقدم للمهرجان يخدم بالنتيجة تطور المهرجان ونجاحه وعلى سبيل المثال قامت شعبة السينما التابعة لقسم العلاقات والاعلام في وزارة الحكم المحلي بتصوير فلم سينمائي عن محافظة كربلاء يتناول الانجازات الكبيرة التي تحققت للمحافظة في ظل ثورة تصب في العظمة مع ربط تاريخي لماضي هذه المدينة والفلم بالالوان وسيعرض خلال ايام المهرجان الثلاثة لتعريف الوفود والصحفيين العرب والاجانب بالنهضة الشاملة التي تشهدها المحافظة .

تحقيق : حسين الفلاحي

منه كما أكد الرئيس القائد على ضرورة اللقاءات الدورية للجهزة الادارية وركز على دور المحافظ باعتباره يمثل الدولة وتقع عليه مسؤولية تنفيذ سياستها . . . وهذه التوجيهات التي امر بها الرئيس القائد اعتمدت كصيغة عمل تنفيذية واخذت طريقها الى التطبيق الفعلي حيث تمنا يعقد اكثر من لقاء للجهزة ذات العلاقة لايفضاح توجيهات الرئيس القائد واعتمادها وخاصة اجهزة وزارة الحكم المحلي والتي لها علاقة مباشرة بحياة المواطنين وخاصة الجوانب الخدمية منها .

العائلة التي قدمت ستة شهداء

اما عن اندفاع المواطنين للتطوع في الوية المهمة الخاصة فقد أكد السيد المحافظ . . .

توجيهات القائد في مؤتمر المحافظين

وحول اعتماد توجيهات الرئيس القائد في مؤتمر المحافظين السنوي كصيغة عمل لاجاب السيد محافظ كربلاء . . .

— قد شمل حديث السيد الرئيس في مؤتمر المحافظين جانب الخدمات وكيفية تقديمها للمواطنين وركز على رعاية الوطن والاهتمام به من خلال توجيهات كل الفرص واعتمادها صيغة عمل مباشرة مع المواطن .

كذلك أكد على ضرورة تطوير الاجهزة واعتماد الصيغ القانونية خلال التنفيذ وفي حالة وجود تعارضات قانوني مع امكانيات المواطنين يغير القانون او فقرات

رغم ظروف الحرب التي يخوضها قتلنا لثابة عن الامة العربية ضد العدو الفارسي العنصري ورغم مهمات ومسؤوليات القائد التاريخية الكبيرة . وكما هي الحال في زيارته المتتحدة لجبهات القتال وادارة المعارك الحاسمة بنفسه تبنى زيارات سيادته لمحافظات القطر وتوجيهاته القيمة في ارساء عملية البناء والتعمير حيث تأتي المشاريع التي يوعز بها الرئيس القائد صدام حسين من خلال جولاته الميدانية باهمية مضافة لملائتها المباشرة بحاجة المواطنين . . . وخلال زيارته القائد لمحافظة كربلاء واثناء المعركة اوعز سيادته بتقديم العديد من مشاريع التعمير ومشاريع الخدمات . . .

اهتمام مباشر بالعتبات المقدسة

ولكن ماذا بشأن هذه المشاريع وما هي تخطيط الاجازات ؟

على ذلك يجيبنا السيد عثمان داود سلمان محافظ كربلاء بالقول . . .

— المشاريع التي امر بتنفيذها السيد الرئيس تتعلق بجانبين . . .

الجانب الاول يتعلق بالوقوف لدعم مشاريع العتبات المقدسة ورعايتها وهو مناهج من اهتمام السيد الرئيس المباشر بالعتبات المقدسة وبالتالي الصلة الروحية والتاريخية لقادة امنا العظيم مشيرة الى الجانب المبني في فكر الحزب . . .

ولكن محافظة كربلاء تحمل بين طياتها رفاة الامام الحسين الذي عبر عنه السيد الرئيس بالقول « انه سيد الشهداء واصلب الدافعين عن الحق » تجسد رعايته بتخصيص مبلغ (١١) مليون دينار اضافية الى المبالغ المخصصة ضمن الميزانية العامة للدولة .

وهذا المبلغ ليس هو الاخير بل هو للتخصيصات لتعمير العتبات المقدسة ويتم الصرف لها اقترجا .

المشاريع تنجز خلال العام الحالي

المبلغ الذي امر به السيد الرئيس موزع على اعادة النظر بالكهربائيات وشراء الثريات واجهزة التبريد واعادة تليط الصحن بالمرحز وتطوير ما بين الحرمين . . . وهذه المشاريع مقسمة الى مراحل فالكهربائيات والتبريد والثريات جميعها نفذت بنسبة ١٠٠٪ .

اما اعادة تليط الصحن بالمرحز الايطالي فالنواد جميعها تم حلها من الخارج ونحن الان في دور التنفيذ . ومن جملة هذا المبلغ بناء جامع ومكان للاستراحة وكراج للسيارات ونسبة التنفيذ اكثر من ٧٠٪ ويكتمل العمل بها جميعا قبل منتصف العام الحالي .

اما مشروع تطوير الروشتين والذي يشمل اعادة بناء الاسيجة الخارجية فقد وصلنا الى مراحل جيدة وفي مشروع ما بين الحرمين انتهينا من المرحلة الاولى وبدأنا العمل في المرحلة الثانية .

اضافة الى الرعاية الاخرى التي تتعلق بتأثيث اماكن العبادة في المحافظة وقد تم تنفيذ ذلك بالكامل .

نصب للشهيد في كربلاء

اما الجانب الاخر يوضح السيد المحافظ قائده يشمل مشاريع خدمية وسياحية بكلفة (٧) ملايين دينار من بينها تليط الشوارع وصل التنفيذ فيها الى مراحل متقدمة ويكتمل خلال عام ١٩٨٢ . ومنصة الماب تنجز في تموز المقبل .

ويخصص مشاريع الخدمات والاعمال الانشائية لجميعها انجزت وفي عموم المحافظة ومن بين المشاريع ايضا مقبرة ونصب للشهيد وبكلفة مليون وديوسع للمليون دينار تنجز خلال العام الحالي .

عن مشاريع استراتجية اخرى امر بها الرئيس القائد وهي في حيز التنفيذ والشاهد وبمبالغ كبيرة جدا .

١١ مليون دينار لمشاريع العتبات المقدسة التي ستفجر هذا العام

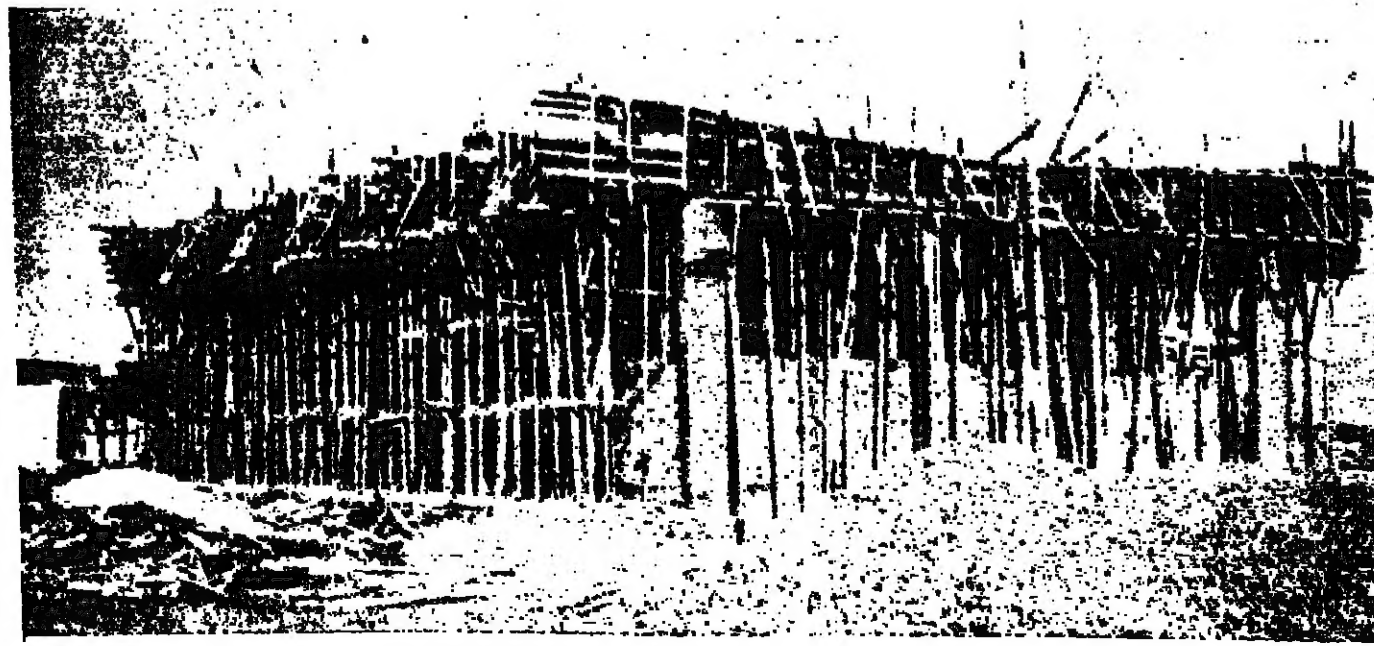
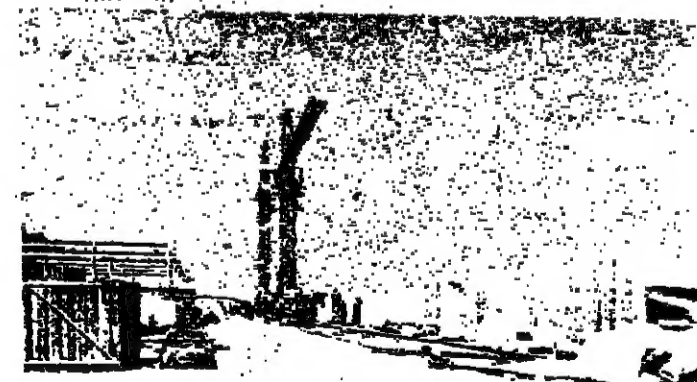


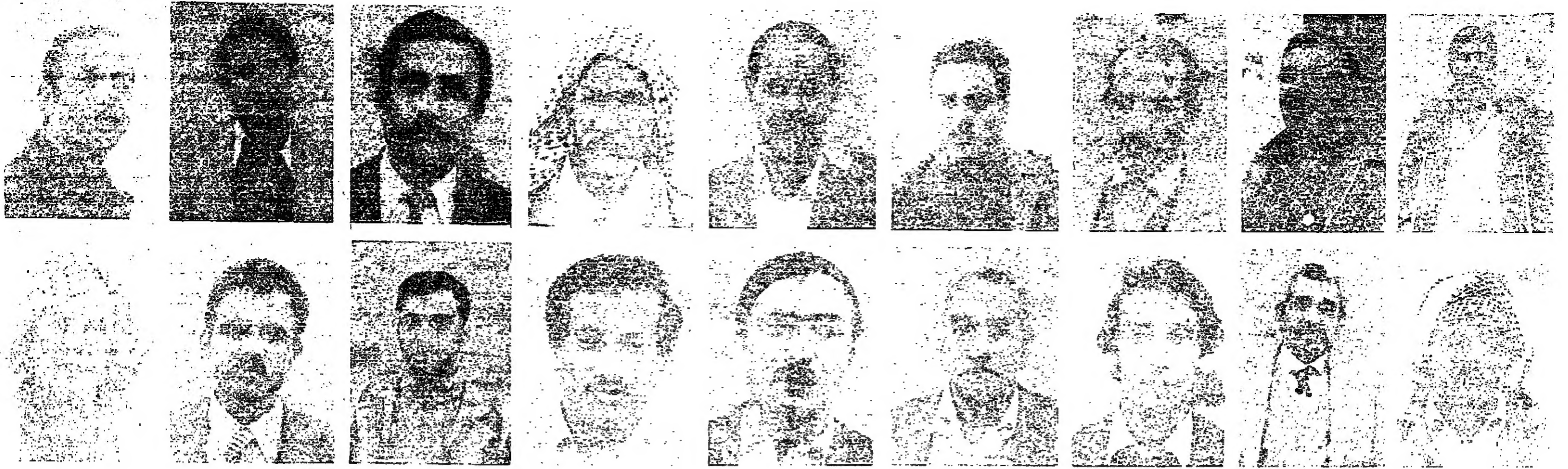
اعتماد توجيهات الرئيس القائد صدام حسين في تطوير المرافق العامة



★ اندفاع رائع للتطوع في الوية المهمة الخاصة والعراقيون يتفانون بالشهادة

★ استعدادات واسعة لمهرجان الاخضر وفلم سينمائي عن كربلاء





جمال عبد الناصر في قاهر

عمره عالية وأندفاع كبير للطموح والمشاركة في معركتنا القومية

أما المتطوع فتعد بشار مجبول الذي أصغر وبناح على المشاركة بالتدريب فإنه يقول أن الملتحقين في التدريب في الجبهة القتالية لا يشعرون بالخطر بل يشعرون بالثقة في قادة الجبهة القتالية بمرحلة تامة صدام الجبهة ويؤكد عزمه على القتال وحمل السلاح والتطوع إلى جبهة القتال في المواقف الامامية.

وأما المتطوعون من صدام الجبهة ومشاري وجيه محمد جاسم وهاشم هاشم وعبد الرضا بوشن حسن فتعد أكثر أن انضمامهم إلى الجبهة القتالية لا يشعرون بالخطر بل يشعرون بالثقة في قادة الجبهة القتالية بمرحلة تامة صدام الجبهة ويؤكد عزمه على القتال وحمل السلاح والتطوع إلى جبهة القتال في المواقف الامامية.

تحقيق وحيد عيسى
تصوير
صبري شكر أحمد

التدريب حتى يتسنى لنا المساهمة في صنع الانتصارات العظيمة التي حققها جحافلنا المظفرة على لؤل وموتقة الفرس العنصريين.

ويؤكد المتطوع سجاد حمد جاركه ، عزم وأصرار كافة متطوعي القاطع على إرسالهم الفوري إلى جبهة القتال وقال ،

ان التاريخ سيذكر بكسر قنبر واجل معركتنا العاملة ضد طغمة النجل الخمينية .

حتى النصر الحاسم

أما المتطوعون حسن جبار وأحمد محمد صالح ورحمن سلمان وصالح هادي وسبيتي سوادى وطهية عجاج .. فانهم يؤكدون عزمهم على المشاركة في القتال ومواجهة الجبهة القتالية ، حتى تحقيق النصر الحاسم وحتى يركع العدو الفارسي المنطرس ويعترف بطوقنا المشروعة في الارض والمياه .. وانهم ينتظرون الوقت الذي يقعون به في جبهات القتال ليجسروا تدريباتهم إلى واقع في ساحات القتال .

عضو المجلس الوطني قائلا :

— ان قمة المجد والشرف التي يصل إليها الانسان هي الفداء من أجل الوطن ، وانني في الوقت الذي اتقرب فيه للحظة التي أنال فيها شرف المشاركة في قاسية الحرب الثانية .. قاسية صدام الجبهة ، أعاهد قائدنا اللهم ورائد نهضة امتنا على التضحية والفداء ، ومهما غلب الثمن .

ويشاركه الحديث ، المتطوع عبدالصين صالح نجم ..

ويقول :

— انني في اول يوم دخلت مركز التدريب احسست بأن حياتي مضمونة جنيدا .. فمعركة قاسية صدام أعادت لامتنا ولائنا العربي هيبته وعزته وكرامته بعد حالات الداعسي والانكسار التي عاشتها الأمة في ظروف سابقة .

أما المتطوع تركي عطية فيقول :

— اننا نأمل ان تكلف فترة

بعد ذلك توجهنا برفقة

الرفيق سعدي رشيد صالح عضو قيادة فرقة النعمان للحزب إلى أحد مراكز التدريب في مدينة الناصرية لتطوعي قاطع النعمان ومالعتنا داخل المركز صور الرجال ، همام شامخة وشجاعة فائقة وشامرة .. وإقدام وتصميم وعزيمة ثابتة لاستيعاب برامج التدريب المختلفة ، مجسدين بهذه العزيمة الفاتحة مبادئ الحزب والثقة بقيم امتنا العربية ، والتضحية والفداء ، ومهما غلب الثمن .

ويشاركه الحديث ، المتطوع عبدالصين صالح نجم ..

ويقول :

— انني في اول يوم دخلت مركز التدريب احسست بأن حياتي مضمونة جنيدا .. فمعركة قاسية صدام أعادت لامتنا ولائنا العربي هيبته وعزته وكرامته بعد حالات الداعسي والانكسار التي عاشتها الأمة في ظروف سابقة .

أما المتطوع تركي عطية فيقول :

— اننا نأمل ان تكلف فترة

عقدت لنا قبول تطوعيا .. فقد

أعلن الان الصال في تجمع حاشد القيم في ملعب الإدارة المحلية والناصرة تلوحهم . وأمام هذا الاندفاع الهائل لجماهير المحافظة ، ياغرتا لتفتح مراكز التدريب على السلاح وتزعت على عموم مناطق المحافظة وكوجة أولى للتدريب ، شارك آلاف المتطوعين بالتدريب على مختلف أنواع الأسلحة وصنوفها لفتحات تدريبية محددة .. وقد تم توزيعهم على أكثر من ستين مركزا في عموم مناطق المحافظة وسيتم إشراك أعداد أخرى في التمرينات القتالية .

وعاهد الرفيق أمين سر قيادة الفرع السيد الرئيس القائد ، على ان جماهير المحافظة ستبقى سيفا مسلولا بيد القائد ليضرب به أعداء الأمة من أجل تحقيق النصر الحاسم عليهم ولتحريز روح الناصر الذي حققته جحافلنا المظفرة على طول جبهات القتال ضد الفرس العنصريين

الى جبهات القتال لنيل شرف

النداء ، ليؤكد أبناء ذي قار بهذه الروح التي جتود أمناء وأوفياء لقيادة الحزب والشورى وانهم رهن الإشارة وعلى اعبة الاستعداد لتلبية نداء الواجب القس .

استطرد قائلا .. لقد شهدت جميع مناطق المحافظة تجمعات جماهيرية حاشدة أعلنت خلالها الجماهير تطوعها ضمن التشكيلات القتالية .. وفي أعماق الاسوار هفت الحشاج بصوت واحد ، نعم .. نعم للتطوع ولخوض معركة الضرب والكرامة .. كما أعلن الشباب والمعلمون والفلاحون والنساء والطلبة تطوعهم .. وكانت الجماهير تؤكد خلال تجمعها انها على اتم الاستعداد لخوض المعركة والنفاع عن تراب الوطن الغالي ، ومبسا غلت التضحيات ..

وطالبت المنظمات الجماهيرية الأخرى خلال نبرات وتجمعات

تكتت جماهير محافظة ذي قار في اليوم الاول لفتح باب التطوع

ضمن النوية المهمات الخاصة استعدادها الكامل لحمل السلاح يؤكد جبهات القتال بالزخم اللوري العامر .. قد شهدت مقرات الحزب والمنظمات الجماهيرية .. تعلق الجماهير رجاء ونشأ شيايا وشيخوخا مطالبين بإصرار إرسالهم الفوري إلى جبهة القتال ..

بالحماس العالي والانفعال الكبير وروح الفداء التي تحلى بها أبناء المحافظة للمشاركة في معركة العرب القومية .. معركة قاسية صدام .. وقال ..

ان أبناء المحافظة من خلال تنقيد الطوعي لنيل شرف المشاركة في معركتنا العاملة ،

أعربوا عن إيمانهم المطلق بمدلة معركتهم وقسمتها ، والثبوتوا انهم احضار أولئك الاجساد الباسمين وانهم أمل لتعمل المسؤوليات للذود عن كرامة وحياض الأمة والوطن .

وأضاف .. ان من المواقف التي لابد من الوقوف عندها ،

في مطالبات أعداد كبيرة من قاطعي البصر ، إرسالهم وإصرار

تكتت جماهير محافظة ذي قار في اليوم الاول لفتح باب التطوع

ضمن النوية المهمات الخاصة استعدادها الكامل لحمل السلاح يؤكد جبهات القتال بالزخم اللوري العامر .. قد شهدت مقرات الحزب والمنظمات الجماهيرية .. تعلق الجماهير رجاء ونشأ شيايا وشيخوخا مطالبين بإصرار إرسالهم الفوري إلى جبهة القتال ..

بالحماس العالي والانفعال الكبير وروح الفداء التي تحلى بها أبناء المحافظة للمشاركة في معركة العرب القومية .. معركة قاسية صدام .. وقال ..

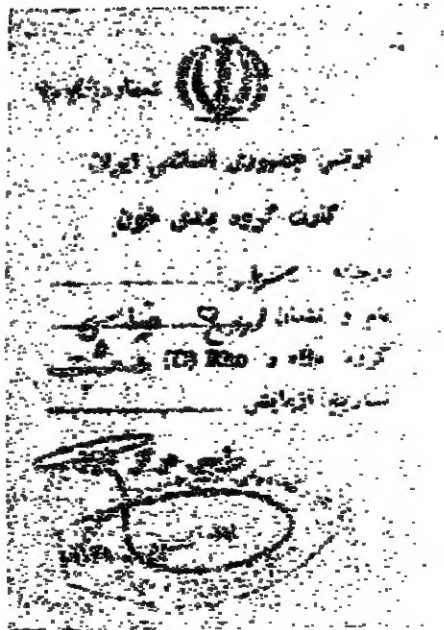
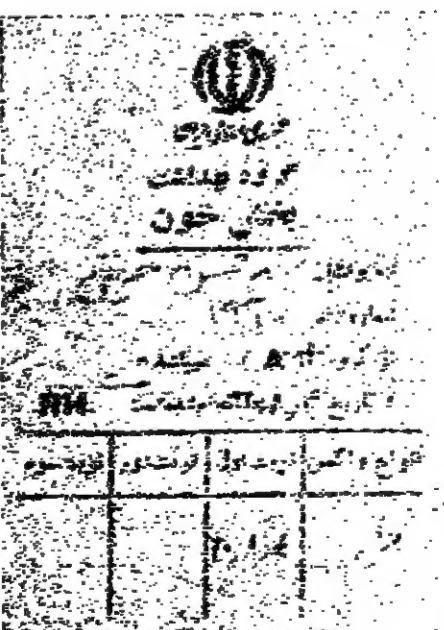
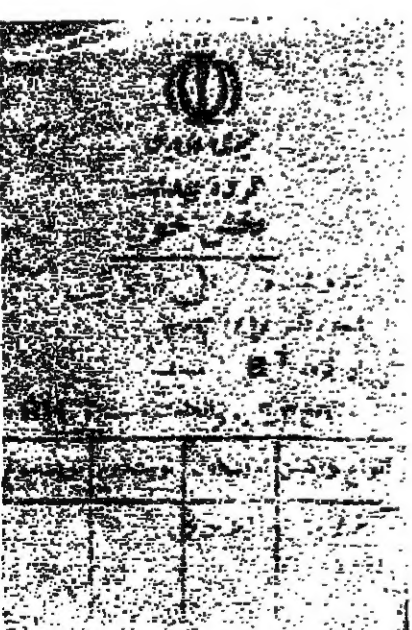
ان أبناء المحافظة من خلال تنقيد الطوعي لنيل شرف المشاركة في معركتنا العاملة ،

أعربوا عن إيمانهم المطلق بمدلة معركتهم وقسمتها ، والثبوتوا انهم احضار أولئك الاجساد الباسمين وانهم أمل لتعمل المسؤوليات للذود عن كرامة وحياض الأمة والوطن .

وأضاف .. ان من المواقف التي لابد من الوقوف عندها ،

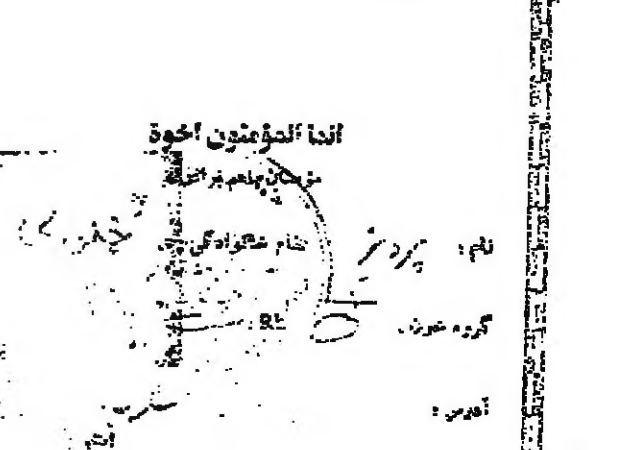
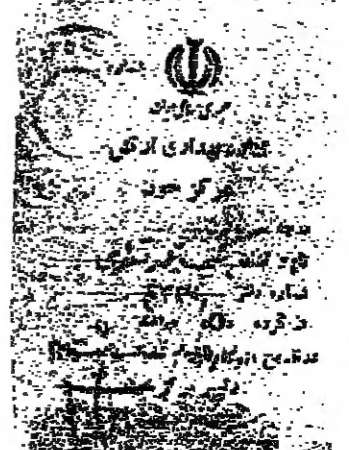
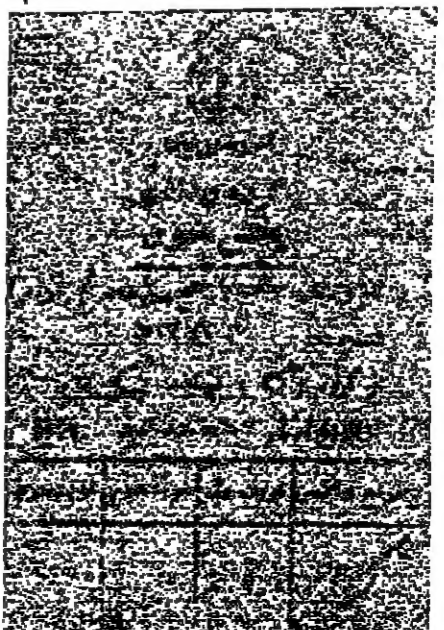
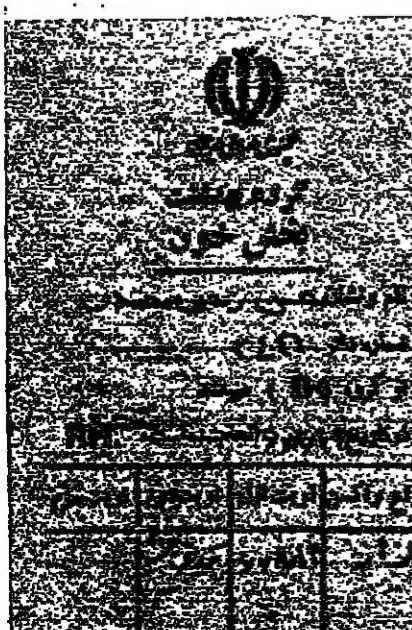
في مطالبات أعداد كبيرة من قاطعي البصر ، إرسالهم وإصرار

أسماؤ وصور ثوابت قتلى العدو الفارسي في معارك البسيتين الأخيرة



الاسم : بيك محمد قطري
الرتبة : جندي
رقم الهوية : ٤٣٣٦ - إدارة
صحة الجيش
الاسم : مصطفى جنان
الرتبة : جندي
رقم الهوية : ٢١٧٥ - إدارة
صحة الجيش
الاسم : محمد حاج طاهري
الرتبة : جندي
رقم الهوية : ١٥٦٨ - إدارة
صحة الجيش
الاسم : محمد علي سنابر
الرتبة : جندي
رقم الهوية : ٢٢٢٢ - إدارة
صحة الجيش
الاسم : حسين ناصر
الرتبة : جندي
رقم الهوية : ٢٢٥٢ - إدارة
صحة الجيش
الاسم : قدير علي اميري
الرتبة : جندي
رقم الهوية : ٢٢٧٧ - إدارة
صحة الجيش
الاسم : برون خلوي
الرتبة : جندي
رقم الهوية : ٥٢٧٦ - احوال

اسماء وصور ثوابت
مجموعة أخرى من قتلى
العدو الفارسي المنصوري
الذين تركهم العدو في أرض
البسيتين بعد اندحار الواسع
نتيجة الهجوم الصاعق لجند
القائد سعد صميم .
وتقتد الليويات المنشورة
زيت ادعاءات النظام الفارسي
بشأن ضحاياه في هذه المعركة
المشيرة .. وتؤكد حقيقة
تضحية أبناء العراق الذين
مطفي يديهم قتل الفرس
في أرض المعركة .
الاسم : ابراهيم قياسي
الرتبة : جندي
رقم الهوية : ٣٠٧٩
الاسم : سيد حسين حسيني
رقم الهوية : ١١١٥ -
صادرة عن إدارة صحة
الجيش
الاسم : حسن رجب محمد
رقم الهوية : ٢٤٢١ -
صادرة عن إدارة صحة
الجيش



أوابك تدعو لنساء ولجنة عربية للطاقة

الكويت - ٧ - كونوا واع : اجريت منظمة الاطاقة العربية...

وصفت أوابك في مقبيل افتتاحي لفرعها الشهيرة التي تصدر عن مقرها في الكويت...

وقالت انه لا بد لقضايا الطاقة من منظور عربي يضع الوطن العربي في توجه صحيح بالنسبة...

وذكر ان مؤتمر الطاقة العربي الثاني سيقدم تحت شعار (الطاقة في خدمة التنمية والتكامل الاقتصادي العربي)...

واوضحت ان هذا يعني ان الوطن العربي سيكون من اول المناطق حاجة الى البديل فيما...

وكان من بين توصيات مؤتمر الطاقة العربي الاول الذي عقد في ابو ظبي عام ١٩٧٩ انشاء لجنة عربية للطاقة وقد امكن من...



الفرق قتلين في سيارتين في العاصمة اللبنانية بيروت الاسبوع الماضي



مقتل (١٢) شخصا وجرح اربعين آخرين اثر انفجار قنبلة في سوق بيروت الغربية في الاسبوع الماضي



القوات العسكرية تسير على شوارع العاصمة في سبيل صناديق بعد الانتخابات التي شهدتها العاصمة بين قوات الشرطة والجيش من جهة والمعارضين من جهة اخرى

١٦ مليون دولار قرض لبنفلايش

جدة - ٢ - لويكتا واع : تحصل بنفلايش على قرض قيمته ١٦ مليون دولار من بنك التنمية الإسلامي بموجب اتفاقية وقعت بين الجانبين في جنيف اليوم...

وبذلك تكون بنفلايش قد حصلت من البنك الإسلامي ومنذ بداية العام الحالي على اربعة قروض بلغت قيمتها ٥٤.٢ مليون دولار...

واضاف ان العمليات التي قامت بها القوات الحكومية ضد المعارضة اسفرت عن مقتل ١٢٢ من المعارضة...

الرئيس الفرنسي يبدأ زيارته لفلسطين المحتلة ٠٠ اليوم

الارض المحتلة - ٧ - انصت واع : يبدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم غد الاربعاء زيارته لفلسطين...

واعلن الناطق الرسمي لقصر الاليزيه في باريس امس ان الرئيس ميتران لا يحمل معه مقترحات معينة حول الصراع العربي - الصهيوني...

واشار الى ان الرئيس الفرنسي سيجري خلال زيارته مباحثات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني تتناول العلاقات الثنائية وتطويرات القضية...

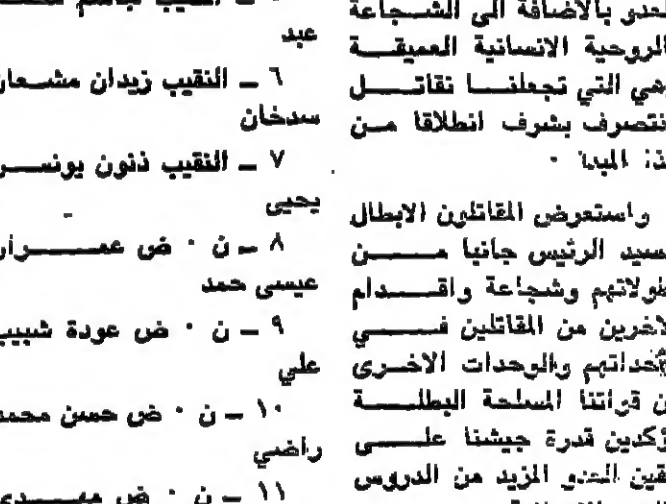
اتحاد العمل الدولي يحتج على اغتيال احد الزعماء النقابيين في تشيلي

بروكسل - ٢ - افب : قدم اتحاد العمال الدولي احتجاجا لى السلطات التشيلية وطالب بالتحقيق في حادث اغتيال احد الزعماء النقابيين في تشيلي الاسبوع الماضي...

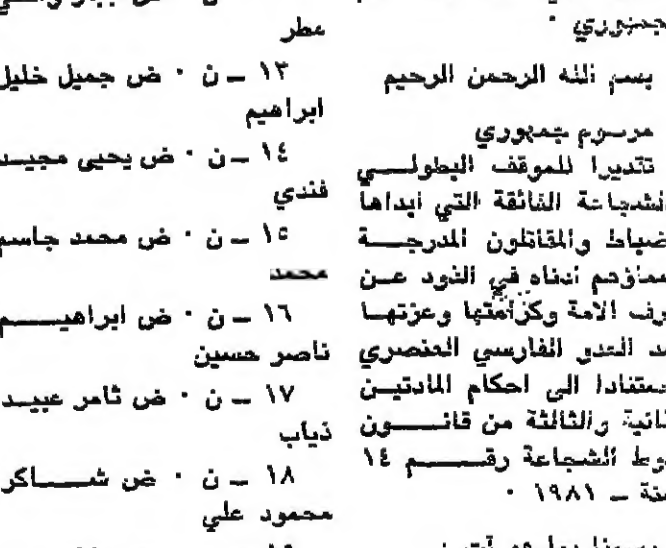
واشار اتحاد العمل الدولي الذي يوجد مقره في بروكسل في بيان اذيع اليوم ان توكايل جيميتير رئيس الاتحاد الديمقراطي للعمال والمنظمة القومية للخدمة العامة في تشيلي قد اغتيل على...



الفرق قتلين في سيارتين في العاصمة اللبنانية بيروت الاسبوع الماضي



مقتل (١٢) شخصا وجرح اربعين آخرين اثر انفجار قنبلة في سوق بيروت الغربية في الاسبوع الماضي



القوات العسكرية تسير على شوارع العاصمة في سبيل صناديق بعد الانتخابات التي شهدتها العاصمة بين قوات الشرطة والجيش من جهة والمعارضين من جهة اخرى

٣ الاف جندي من القوات الحكومية يشتركون بعمليات ضد المعارضة في السلفادور

مسان سلفادور - ٢ - افب : صرح جوردن جيلر موجاريا وزير الدفاع السلفادوري امس ان ما بين اثنين وثلاثة الاف جندي من القوات الحكومية يشتركون في المارك التي تجري منذ اسبوع ضد قوات المعارضة في اقليم هاجارابا الذي يبعد ثلاثين كيلومترا شمالي العاصمة...

واضاف ان العمليات التي قامت بها القوات الحكومية ضد المعارضة اسفرت عن مقتل ١٢٢ من المعارضة...

ويذكر ان البلدين وقعا في ختام الدورة السابقة التي عقدت في بغداد السام الماضي على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والطبي...

آراء ومواقف في الصحافة العربية والعالمية

الشرق الأوسط : السعودية تنفي وضع شروط اميركية لتشغيل الاراكس

نفى الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والوزير السعودي ان تكون بلاده قد وقعت اي اتفاق مع الولايات المتحدة الاميركية يتضمن قيودا او شروطا على تشغيل واستعمال طائرات الانتار المكنز (الاراكس) الخمس التي اشترتها...

واكد في تصريح نشرته اليوم مجدية الشرق الأوسط ان هذا النيا الذي رتبته وكالات الأنباء الاجنبية لا اساس له من الصحة مشيرا الى ان هذه الاكاذيب التي تروجها تلك الوكالات وراءها عناصر صهيونية حاكمة على الامة العربية...

وقال ان هذه الاكاذيب لم تعد جديدة حيث سمعنا منها من اعدائنا خاصة ما صاحب هذه الصفقة من ضجة واسعة في وسائل الاعلام الصهيونية كانت مخالفة تماما لمسير الصفقة...

وتعزو «الاميركية» مرتزقة اميركان لمساندة قوات العمل سعد حداد

اكدت مجلة نيوزويك الاميركية في عديها الصادر اليوم وجود قوات من على وزير الدفاع تفنيد هذا المرسوم...

صدام حسين رئيس الجمهورية وحضر مراسم منح نوط الشجاعة للمقاتلين الابطال السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالسة والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش والفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش...

كما منح السيد الرئيس الميبي الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قبل ظهر امس الشهيد البطلين النقيب سامح عبدالهادي غالي والملازم قيس لطيف سليمان وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النشوع العسكري...

بسم الله الرحمن الرحيم مرسوم جمهوري تمينا للدور البارز والشجاعة الفائقة التي ابدتها من النقيب الشهيد سامح عبدالهادي غالي والملازم قيس لطيف سليمان في الدفاع عن شرف الاممة وكرامتها وعزتها ضد العدو الفارسي المنصري...

واستنادا الى احكام الفقرة ٣ - من المادة الثامنة والخمسين من الدستور المؤقت...

رسمنا بما ات منح لكل من النقيب الشهيد سامح عبدالهادي غالي والملازم الشهيد قيس لطيف سليمان وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النشوع العسكري...

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم صدر حسين رئيس الجمهورية

وكان للشهيد النقيب سامح عبدالهادي غالي دور متميز في قيادة سريته حيث كانت في طاق حشد السيد الرئيس السيد الرئيس في قيادة سريته حيث كانت في طاق حشد السيد الرئيس...

وقد اعترفت الدوائر الرسمية السورية بضرورة استمرار الحوار مع الولايات المتحدة الاميركية رغم ما تشهده جما من انتفاضة شعبية...

وفي معركة بطولية اخرى قادها الشهيد عندما واجهت سريته وهي تحتل جبل كولينة...

مبعوث الرئيس الاميركي - بقية مسؤولين في النظام السوري على نتائج مباحثاته مع المسؤولين الصهاينة...

هذا وقد امتنع ليبي حبيب عن الادلاء بأي تعليق لدى مقارنته الارض المحتلة في طريقه الى دمشق ظهر اليوم...

ويذكر ان المبعوث الاميركي كان قد صرح امس بعد اجتماعه مع رئيس وزراء العدو الصهيوني...

مفكرة لاكم المتحدة - بقية ومحمد طمع رئيس بلدية حلسول حيث استمع منهم لاختلاف المصور عن انتهاكات سلطات الاحتلال الارض المحتلة...

هكذا عنه الاصل

المرتزة الاميركية مساندة سعد حداد في جنوب لبنان

واوضحت المنظمة (اسرائيل) تقصيرها في هذه المرتزة واعتبرت ان المرتزة الاميركية لها دور في الجفود المرتزة ليشكلين جزءا من الجفود المرتزة...

وقالت اشارة عن مسؤولين في الاميركية في تن ايدي كودم ان المرتزة الاميركية ليشكلين جزءا من الجفود المرتزة...

وكالة انباء الصين الشعبية العلاقات بين اميركا والصين وصلت الى مرحلة حرجية

قالت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا ان العلاقات بين الولايات المتحدة والصين وصلت الى مرحلة حرجية...

واوضحت الوكالة ان ذلك يعود الى تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للصين دون الاعتناء بسياسات الصين...

ادفع الذي يالات مجلس افراده ندم سريته والسيد على الرام - ١٩٨٠ - في ذلك صعد صعد الزيدان وان كان خصائص فائقة بالحدود...

يوم ١٩٨٠-٧-٢٧ حيث استضافت الدولتين في بيروت وفيه الملتزم بين قد استضافه وخرج عادما من عريته وذاك الفجر واستفزع النصر الذي ان يال حقه فسدت شهيد...

البطولة والثناء وانه عيات ثغا لونه العالي...

اما الشهيد املان فبصير لطيف مشجان انه كان متحدا وانصا للوجبة التي...

النادرة حيث اشترك في صغار مسارك رشتا عن...

١٩٨١-١-١٩ في قباله من حيث استقطان الدولتين...

على الرام - ١٩٨٠ - وفيه في مرضه لمدة يوم كامل...

طعام ودماء وفي اليوم الثاني هاجمت قطعتا قر المصير فهير افراد انش من انشد...

واي مقاتل قيس لطيف لان وصحب رفيقا له كان قد اصيب...

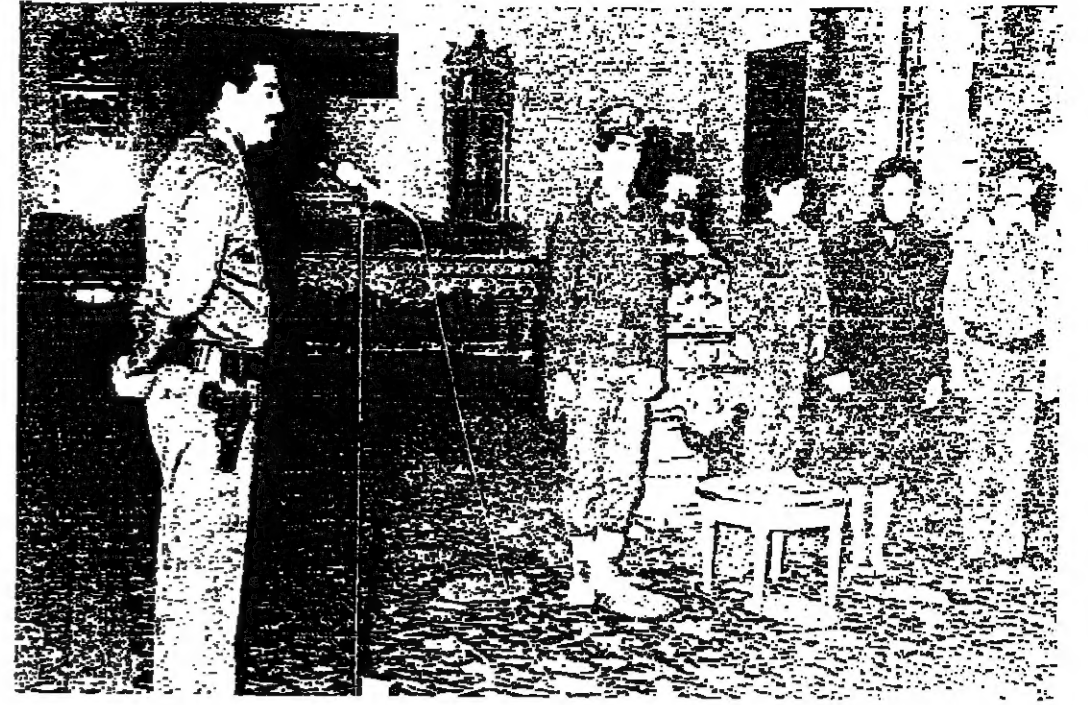
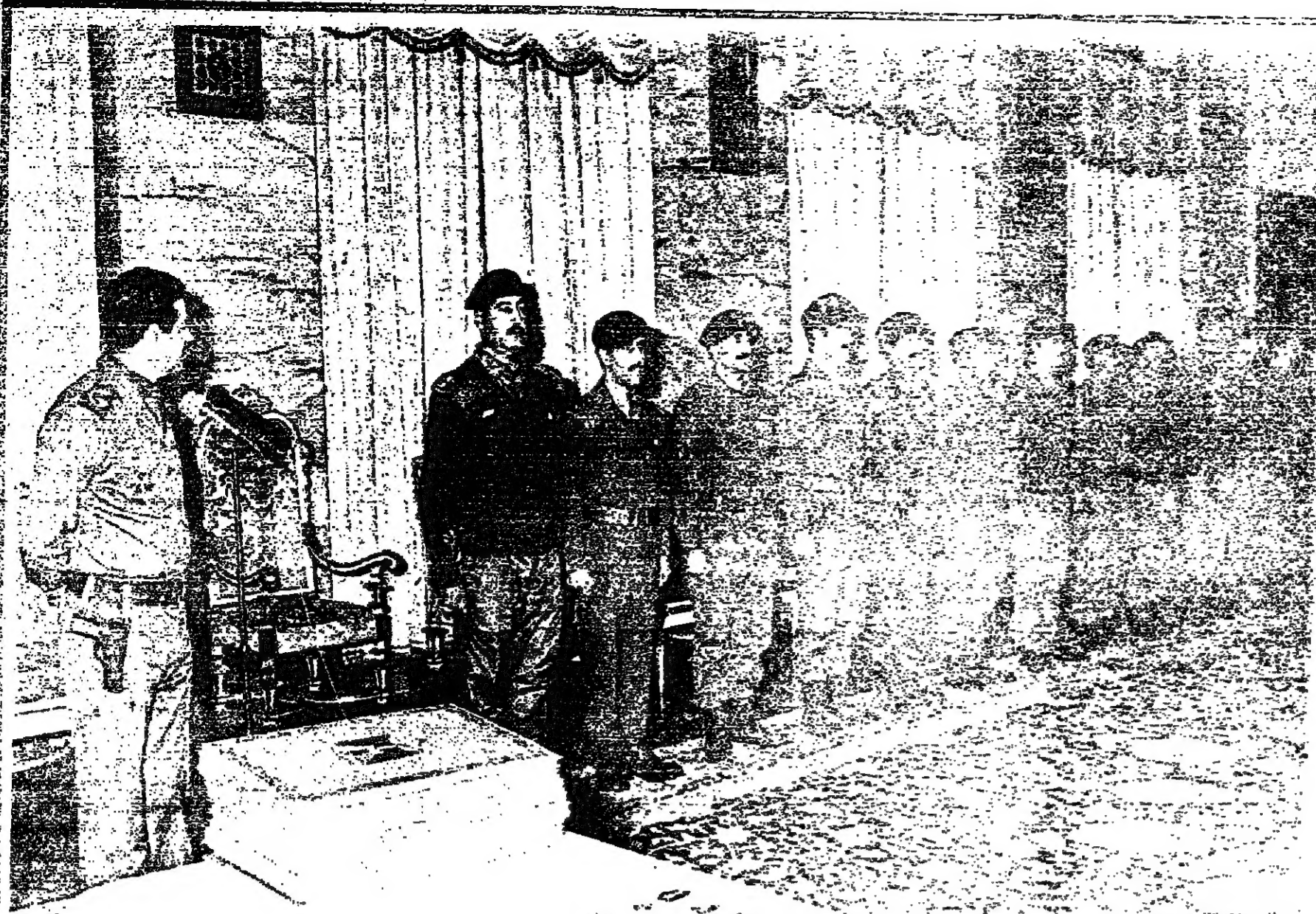
وفي في مرضه عاد بربما الى احدى مصارقاته...

اخرى الى ردت ليوافق سن جديد حتى استشهد...

١٩٨١-٥-٢٧ نتيجة القصف الحربي العادي...

وخصص مراسم منح وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع العسكري السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالسة والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش والفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش...

هكذا عنه الاصل



سعد قاسم حمودي

إذا كان جند صدام حسين الشجعان، قد حاربوا العدو الفارسي العنصري منذ عام ونصف عام، مع كل الدعم الامبريالي والصهيوني الذي تلقاه سلاحا وعدادا ومعلومات وخبراء، مضافا الى ذلك تواطؤ وخيانة حملة الجنسية العربية من بعض الحكام المرتزقة، فانهم في ذات الوقت قهروا (عدوا) من نمط آخر... واسقطوا رهان الفرس عليه.

فالطبيعة وظروفها القاسية، فصول متتابعة وطوبوغرافية متنوعة، على امتداد جبهة تزيد على ألف كيلومتر وتغور في العمق عشرات الكيلومترات، وفي اراض خارج السيادة الوطنية للعراق، تجعل من السيطرة عليها باحكام مسألة في غاية الصعوبة، وهي وجه آخر للانتصارات الباهرة التي حققها مقاتلو العراق النشامى، لقد قاتل ابناء القوات المسلحة البطلة ومقاتلو الجيش الشعبي، في نوى الجبال الشاهقة الوعرة وفي ظل العواصف الثلجية العاتية، بهمة عالية وصمود راسخ.

وعبر العراقيون نهر الكارون العريض، مجتازين هذا المانع المائي ضمن ابرز عمليات العبور المعروفة في تاريخ الجيوش، واجتازت جحافل القادسية الثانية مساحات رخوة واراضي رملية هشة، يصعب على الآليات والدروع اجتيازها أو القتال فوقها.

كذلك فإن اختراق المستنقعات والاهوار أمر ليس باليسر أو السهل، على غير المشاة.

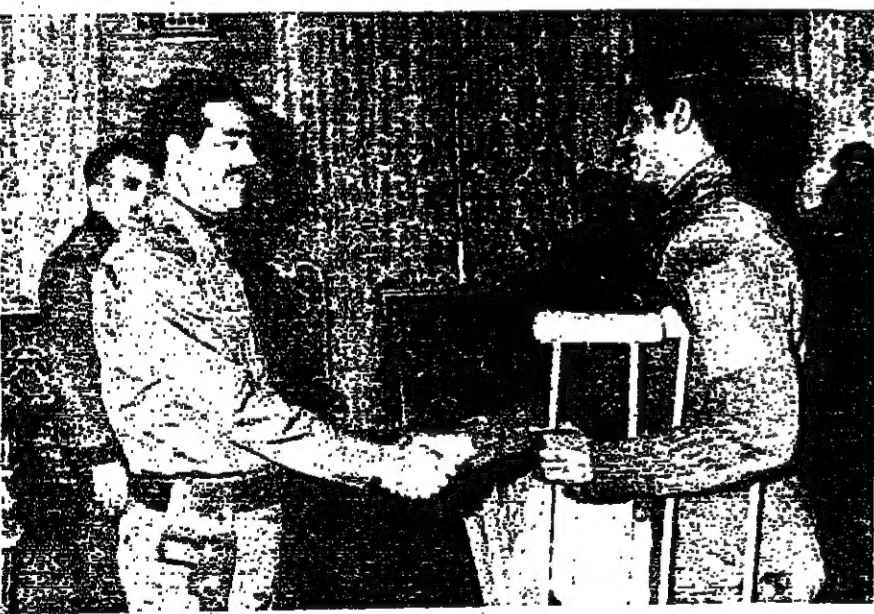
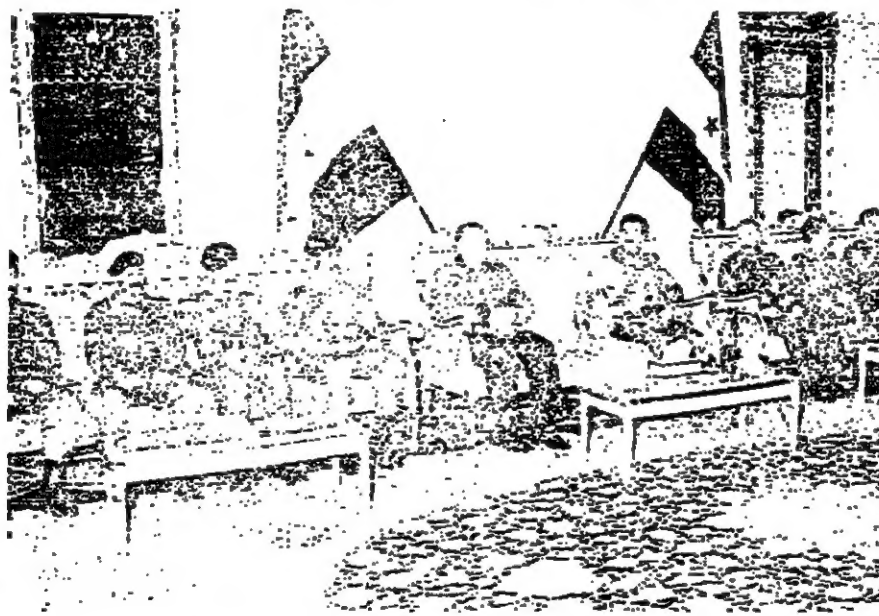
وخلال تكريم الرئيس القائد صدام حسين لجموعة جديدة من الضباط والمراتب يوم أمس، أشار سياسته الى حالة من بين عشرات ومئات الحالات الصعبة التي من بها جيشنا البطل وهو يندو من أمن الشعب وكرامة الوطن، حينما قال (أن هذه القوة قاتلت العدو على ثلاث جبهات لاكثر من سنة شرق الكارون ووصلت في الشتاء الماضي الى حالة غاضت فيها دباباتهم فسي الاوحال الى حد البرج تقريرا)

فأي صمود رائع حققه هؤلاء الصناديد...

وأية روح ثابتة وإيمان عال يعتبر قلوب ابناء جيش تموز الحرة...

أن سنة ونصف السنة، من القتال المجيد

والى امام



العنوان

بغداد - طريق معسكر الرشيد - ساحة عقبة بن نافع
هاتف: بدالة ذات عشرة خطوط ٩٦١٦١
تلكس - ٢١٢٢١٥ - هن ٠ بي ٢٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا 20p اسبانيا 30 Ptz اليونان 15 Dr
فرنسا 8 FF ايطاليا 300 Lit المغرب 0.30 Dr

